

**اللغة العربية - مهارات الاتصال**  
**المستوى الثالث**

**الحفظ المطلوب في الدروس المتوقعة**

سورة فاطر / قصيدة أرق على أرق / قصيدة ضانا / القدس

شتوي ٢٠١٦ م

إعداد المعلم : جهاد أبو عجمية

٠٧٩٦٢١٢١٤٠ / ٠٧٧٧٦١٨١٩١

Aqaba٢٠٠٨@yahoo.com

# الوَحْدَةُ الْأُولَى - سُورَةُ فَاطِر

منحوظة : انتبه إلى ضبط (تشكيل ) جميع حروف الكلمات

• يحفظ الطلبة الآيات العشر الأولى بالترتيب .

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةً مُتَشَّبِّثًا وَثَلَاثَ وَرْبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>(١)</sup> مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكٌ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ<sup>(٢)</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّمَا تُؤْكَلُونَ<sup>(٣)</sup> وَإِنْ يُكَدِّبُوكَ فَقَدْ كُدِّيْتُ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَيَّ اللَّهُ تُرْجَعُ الْأُمُورُ<sup>(٤)</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرِّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرِّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ<sup>(٥)</sup> إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حَرْبَهُ لِيَكُوْنُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعْيِ<sup>(٦)</sup> الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ<sup>(٧)</sup> أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ تَفْسِيْكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ<sup>(٨)</sup> وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتَبَرِّئُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَيْ بَلْدِ مَيْتٍ فَأَحْيِيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ التَّشْوُرُ<sup>(٩)</sup> مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِرَادَةَ فَلِلَّهِ الْعِرَادَةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكَلْمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ بَيْرُوزُ<sup>(١٠)</sup> وَاللَّهُ حَلَقْتُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلْتُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ<sup>(١١)</sup> وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فَرَاتُ سَاعَيْ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحُ أَجَاجُ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَحْرِجُونَ حِلْيَةً تَبْسُوْنَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ<sup>(١٢)</sup> يُولُجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولُجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمَّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ<sup>(١٣)</sup> إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُو دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِّكُمْ وَلَا يُبْتَلُكَ مِثْلُ حَبِيرٍ<sup>(١٤)</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ<sup>(١٥)</sup> إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِيْكُمْ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ<sup>(١٦)</sup> وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بَعْزِيزٌ<sup>(١٧)</sup> وَلَا تَرْزُ وَازْرَةٌ وَزَرَّ أَخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُنْقَلَةً إِلَيْ حِمْلَهَا لَا يُحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُشَدِّرُ الَّذِينَ يَحْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكُ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ<sup>(١٨)</sup> وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ<sup>(١٩)</sup> وَلَا الظُّلْمَاتُ وَلَا النُّورُ<sup>(٢٠)</sup> وَلَا الظَّلْلُ وَلَا الْحَرُورُ<sup>(٢١)</sup> وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مِنْ فِي الْفَيْوَرِ<sup>(٢٢)</sup> إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ<sup>(٢٣)</sup> إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَ فِيهَا نَذِيرٌ<sup>(٢٤)</sup> وَإِنْ يُكَدِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءُتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْأَرْبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُتَبَرِّ<sup>(٢٥)</sup> ثُمَّ أَخْدَثَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ<sup>(٢٦)</sup> أَلْمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفَ الْوَانِهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُدٌ بِيَضْ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفُ الْوَانِهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ<sup>(٢٧)</sup> وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَامَ مُخْتَلِفُ الْوَانِهَا كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ<sup>(٢٨)</sup>.

## آيات من سورة فاطر (سورة الملائكة)

يحفظ الطلبة الآيات العشر الأولى

### إضاءة

- سورة فاطر سورة مكية أي نزلت قبل هجرة الرسول (ص).
- وجاءت هذه السورة ١. لمواصلة الرسول (ص) في ظروف عانى فيها من تكذيب أهل مكة لرسالته.
- المحاور الرئيسية لسورة فاطر :
  - معالجة قضايا العقيدة ، وأهمها :
  - قضايا الألوهية والوحدانية .
  - إقامة البراهين على وجوده عز وجل .
  - وتقيم الأدلة على أن البعث والنشور حق .
- ٢. حث المؤمن على تأمل صفات الكون التي أبدع الله خلقها .
- ٣. وتحذر الناس من الشيطان عدوهم اللدود .
- ٤. وتحذر عن الفارق الكبير بين المؤمن والكافر .

### سبب التسمية

- سميت سورة فاطر بهذا الاسم :
- ١. لذكر هذا الاسم الجليل في طليعتها لما في هذا الوصف من دلالة على الإبداع والاختراع والإيجاد على غير مثال سابق .
- ٢. وللإشارة إلى عظمة الله عز وجل .

### المفردات والتركيب

- شرح المفردات والتركيب من "صفوة التفاسير للصابوني".
- الأية (١)
١. الحمد : الثناء الكامل والذكر الحسن مع التعظيم لله تعالى .
  ٢. فاطر السماوات والأرض : خلقهما على غير مثال سابق .
  ٣. جاعل الملائكة رسلاً : جاعل الملائكة وسائط بين الله .
  ٤. أولي أجنحة مثني وثلاث ورباع : أصحاب أجنحة بعضهم له جناحان وبعضهم له ثلاثة وبعضهم له أربعة .
  ٥. يزيد في الخلق : يزيد الله في خلق الملائكة كيف يشاء من ضخامة الأجسام وتفاوت الأشكال وتعدد الأجنحة .

الأية (٢)

٦. يفتح : يمنح .
٧. ممسك : مانع .
٨. مرسل : مانع .
٩. العزيز : الغالب .
١٠. الحكيم : يفعل ما يريد على مقتضى الحكمة والمصلحة .

الآية (٣)

١١. أذكروا نعمة الله : اشكروا ربكم على نعمه الكثيرة كالخلق والرزق .  
١٢. لا إله إلا هو : لا رب ولا معبود إلا الله الواحد الأحد .  
١٣. أنتي تؤفكون : كيف تصرفون إلى عبادة الأوثان بعد وضوح البرهان . والغرض : تذكير الناس بنعم الله ، وإقامة الحجّة على المشركين .
- 

الآية (٤)

١٤. إِنْ يَكْذِبُوك : المخاطب سيدنا محمد (ص) .
- 

الآية (٥)

١٥. وعد الله حق : وعد الله للناس بالبعث والجزاء حق ثابت .  
١٦. لا تغرنكم الحياة الدنيا : لا تتلهموا بالحياة الدنيا عن الحياة الآخرة .  
١٧. لا يغرنكم بالله الغرور : لا يخدعنكم الشيطان .
- 

الآية (٦)

١٨. حزبه : أتباعه .  
١٩. السعير : نار جهنم .
- 

الآية (٧)

٢٠. أجر كبير : الجنة .
- 

الآية (٨)

٢١. يضل : يصرف عن طريق الهدى ، والضلال هو الضياع .  
٢٢. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات : لا تغترّ يا محمد ولا تهلك نفسك حسرة على تركهم الإيمان .
- 

الآية (٩)

٢٣. تشير سحاباً : تحرّك السحاب .  
٢٤. بلد ميت : بلد قاحل .  
٢٥. النشور : إحياء الموتى من قبورهم .
- 

الآية (١٠)

٢٦. العزة : الرفعه والسموّ .  
٢٧. العمل الصالح يرفعه : يتقبله الله تعالى ويثيب عليه .  
٢٨. يمكرون السينات : يحتالون بالمكر والخدعة .  
٢٩. بیور : يهلك ويبطل ويفسد .
- 

الآية (١١)

٣٠. خلقكم من تراب : خلق أصل لكم وهو آدم من تراب .  
٣١. ثم من نطفة : خلق ذريه آدم من المني الذي يصب في الرحم .
-

٣٢. ثم جعلكم أزواجاً : خلقكم ذكوراً وإناثاً .  
٣٣. تضع : تلِدْ .  
٣٤. ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب : ما يطول عمر أحد من الخلق فيصبح هرماً ، ولا ينقص من عمر أحد فيما و هو صغير أو شاب إلا وهو مسجل في اللوح المحفوظ / المعمر : من طال عمره .  
٣٥. كتاب : اللوح المحفوظ .  
٣٦. يسير : سهل هين .
- 

- الآية ( ١٢ )  
٣٧. البحران : ماء البحر وماء النهر .  
٣٨. عذب : حلو سانع .  
٣٩. فرات : الماء الشديد العذوبة .  
٤٠. سانع : يسهل انحداره في الحلق لعدوته ، وجذرها سوغ .  
٤١. ملح : شديد الملوحة .  
٤٢. أجاج : يلذغ الفم بمرارته وشدة ملوحته ، وجذرها أجج .  
٤٣. من كل : المقصود البحر والنهر .  
٤٤. لحماً طريّاً : سمكاً غضناً طريّاً .  
٤٥. حلية : اللولو والمرجان للزينة والتلبي ، وجمعها حلّى .  
٤٦. الفلك : السفن العظيمة ، ومفردها فلك .  
٤٧. مواخر : جمع مآخرة ، وهي السفينة جرت تشقّ الماء ، وجذرها مخر .  
٤٨. لتبتغوا : لتطلبوا ، وجذرها بغي .
- 

- الآية ( ١٣ )  
٤٩. يُولج : يُدخل .  
٥٠. سُخْرَ : ذلتل .  
٥١. يجري : يسير ويدور في مداره .  
٥٢. أَجْل مسْتَقِي : وقت معلوم وهو يوم القيمة .  
٥٣. الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ : الأوثان والأصنام .  
٥٤. قطمير : القشرة الرقيقة بين التمرة والنواة .
- 

- الآية ( ١٤ )  
٥٥. يكفرون بشرككم : يتبرّون منكم .
- 

- الآية ( ١٥ )  
٥٦. أَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ : المحتاجون إلى الله تعالى .
- 

- الآية ( ١٦ )  
٥٧. خلق جديـد : قوم آخرون غيركم .

الآية (١٧)

٥٨. ما ذُكِرَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ : لِيُسْ ذَكْرٌ بِصُعْبٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى .

الآية (١٨)

٥٩. لَا تَرْزُقُ وَازْ وَرَ أَخْرَى : لَا تَحْمِلُ نَفْسًا آثْمَةً إِنْمَ نَفْسًا أَخْرَى .

٦٠. مَتَّلِّةٌ : نَفْسٌ مَتَّلِّةٌ بِالْأَثَامِ .

٦١. ذَا قَرِيبًا : قَرِيبًا كَالْأَبِ وَالْأَبْنَى .

٦٢. تَذَرُّ : تَخْوَفُ .

٦٣. الْغَيْبُ : مَا غَابَ عَنِ الْإِنْسَانِ وَلَمْ تَدْرِكْهُ الْحَوَاسُ .

٦٤. يَخْشَوْنَ : يَخْافُونَ .

٦٥. أَقَامُوا الصَّلَاةَ : أَدْوَى الصَّلَاةَ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ .

٦٦. تَرْكَى : طَهَرَ نَفْسَهُ مِنِ الْمُعَاصِي ، وَجَذَرَهَا زَكْوَ .

٦٧. الْمَصِيرُ : مَرْجِعُ الْخَلَاقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الآية (١٩)

٦٨. الْأَعْمَى : الْكَافِرُ .

٦٩. الْبَصِيرُ : الْمُؤْمِنُ .

الآية (٢٠)

٧٠. الظَّلَمَاتُ : الْكُفَّارُ .

٧١. النُّورُ : الْإِيمَانُ .

الآية (٢١)

٧٢. الْحَرَوْرُ : النَّارُ .

٧٣. الظَّلَنُ : الْجَنَّةُ .

الآية (٢٢)

٧٤. الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ : الْمُؤْمِنُونَ وَالْكَافِرُونَ .

٧٥. مَنْ فِي الْقُبُورِ : الْمَقْصُودُ الْكُفَّارُ ؛ لَأَنَّهُمْ أَمْوَاتُ الْقُلُوبِ .

الآية (٢٣)

٧٦. نَذِيرٌ : رَسُولٌ مُنذِرٌ تَخْوَفُ الْكُفَّارُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ .

الآية (٢٤)

٧٧. بَشِيرًا وَنَذِيرًا : بَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَنَذِيرًا لِلْكُفَّارِينَ / وَالْبَشِيرُ هُوَ مَنْ يَنْقُلُ الْخَبَرَ السَّارَ .

٧٨. إِنْ مَنْ أَمَّةٌ إِلَّا خَلَقْنَاهَا نَذِيرًا : مَا مِنْ أَمَّةٌ فِي الْعَصُورِ الْخَالِيَّةِ إِلَّا جَاءَهَا رَسُولٌ .

الآية (٢٥)

٧٩. الْبَيِّنَاتُ : الْمَعْجزَاتُ الْوَاضِحَاتُ ، وَمَفْرَدُهَا بَيِّنَةٌ .

٨٠. الرَّبُّرُ : الصَّحْفُ الْمَنْزَلَةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، وَمَفْرَدُهَا زَبُورٌ .

٨١. الْكِتَابُ الْمَنِيرُ : الْكِتَابُ الْمَنِيرُ الْوَاضِحَةُ "الْتُّورَاةُ ، الْإِنْجِيلُ ، الرَّبُّورُ ، الْقُرْآنُ" .

الآلية (٢٦)

.٨٢. أَخْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا : أَهْلَكْتُهُم .

٨٣. **كيف كان نكير :** كيف كانت عقوبتي لهم ، وإنكاري عليهم .

( ٢٧ ) الـآيـة

٨٤. جُدَّدْ : جمع جُدَّة ، وهي جزء الشيء الذي يخالف لونه لون سائره .

٨٥. **غرائب** : شديدة السواد ، ومفرداتها غريب ، وجزرها غريب .

( ٢٨ ) الآية

**٨٦. الدواب** : مفرداتها دابة ، وهي كل ما يدب على الأرض ، وقد غالب على ما يُركب من الحيوان .

٨٧. الأنعام : مفرداتها النّعْم وهو المال السائم ، وتشمل البقر والإبل والغنم والماعز .

## الصور البيانـية ( الفنية )

١. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها .  
- شبه الرحمة بالبناء تفتح أبوابه .

٢. لا تغرنكم الحياة الدنيا .  
شبه الحياة الدنيا بإنسان يلهي عن الحياة الآخرة .

٣. إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير .  
- شبه أتباع الشيطان بالأصحاب المخلدين في نار جهنم .  
- شبه أتباع الشيطان ونار جهنم بالأصحاب المتلازمين .  
- شبه الشيطان برئيس حزب ولوه أتباع .

٤. والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقاها إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور .  
- شبه البلد القاحل بالميت .  
- شبه إحياء الموتى بـإحياء الأرض الميتة .

٥. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل .  
شبه الليل بـسواده والنهار بـضيائه بشيئين يتداخلاً .

٦. سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى .  
شبه الشمس والقمر بشخصين مذللين لمصالح العباد .

٧. والذين تدعون من دونه لا يملكون من قطمير .  
شبه الأصنام العاجزة الضعيفة بـإنسان لا يملك شيئاً ولو بـمقدار القطمیر .

٨. ويوم القيامة يكفرون بـشرركم .  
شبه الأصنام بـإنسان يتبرأ من العابدين لها .

٩. ولا تزر وازرة وزر أخرى ، وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى .  
شبه الآثم بالحمل الثقيل .

١٠. ما يستوي الأعمى وال بصير .  
شبه الكافر بالأعمى ، وشبه المؤمن بال بصير .

١١. ولا الظلمات والنور .  
شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور .

١٢. وما يستوي الأحياء والأموات .  
شبه المؤمنين بالأحياء ، وشبه الكفار بالأموات .

١٣. وما أنت بمسمع من بالقبور .  
شَبَّهَ الْكُفَّارَ بِالْمَوْتَىِ .
١٤. الكتاب المنير .  
شَبَّهَ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ الْمَقْدَسَةَ بِشَيْءٍ مَنِيرٍ وَاضْحَىِ .

### المعنى البلاغي للاستفهام

- ١) هل من خالق غير الله يرزقكم .  
التَّفْيِيِّ .
- ٢) فأئِنْ تَؤْفَكُونَ .  
الْإِنْكَارِ .
- ٣) أَفَمِنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسْنًاِ .  
الْإِنْكَارِ .
- ٤) فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ .  
التَّهْدِيدِ .
- ٥) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءًِ .  
التَّقْرِيرِ .

### البلاغة

- ١) الطلاق ( ضدان ) : يفتح ويمساك / يمسك ومرسل / يضل ويهدى / تحمل وتضع / يعمّر وينقص من عمره /  
فرات وأجاج / الليل والنهر / القراء والغني / يذهب ويأت / الأعمى والبصير / الظلمات والنور / الظل  
والحرور / الأحياء والأموات / بشير ونذير / بيض وسود .
- ٢) المقابلة ( ؟ أضداد أو أكثر ) بين جزاء الأبرار والفحار :  
" الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير " .
- ٣) المقابلة بين ماء النهر العذب وماء البحر المالح . " هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج " .
- ٤) الكنية " فلا تذهب نفسك عليهم حسرات " : كنية عن الهلاك ؛ لأن النفس إذا ذهبت هلك .
- ٥) السجع ( التناقض الصوتي بين فوائل الآيات ) :  
مثال : أصحاب السعير وأجر كبير .  
مثال : بالكتاب المنير وكيف كان نكير .
- ٦) جناس الاشتقاد :  
مثال : لا تزر وازة وزر أخرى .  
مثال : حملها لا يحمل منه شيء .
- ٧) ( أسلوب الحصر ) في " إنما يخشى الله من عباده العلماء " حصر خشية الله تعالى على العلماء ؛ لأنهم عرفوا الله حق المعرفة .
- ٨) ( أسلوب الحصر ) في " إن أنت إلا نذير " :  
حصر الله تعالى مهمة سيدنا محمد " ص " بالإذار وتخويف الكفار من عذاب النار .
- ٩) التعبير بالمضارع عن الماضي في ( فتثير ) ؛ لاستحضار الصورة البديعية الدالة على كمال القدرة  
والحكمة ، والإشعار بالعظمة .

## الخصائص (السمات) الفنية

- ١) استخدام بعض ألوان البديع كالطباق والجناس والالتفات والمقابلة .
- ٢) ضرب الأمثال والتشبيهات .
- ٣) التكرار يغرض توكيد النفي ، مثل تكرار ( لا ) في " ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور " .

## الأسئلة المقترحة وإجاباتها

١. ما معنى سورة مكية ؟  
السورة المكية هي التي نزلت قبل الهجرة .
٢. ما غاية ( هدف ) نزول سورة فاطر ؟
  - لتعالج قضايا العقيدة .
  - لمواصلة الرسول ( ص ) في ظروف عانى فيها من تكذيب أهل مكة لرسالته .
٣. اذكر أهم قضايا العقيدة التي برزت في سورة فاطر .
  - قضايا الألوهية والوحدانية .
  - إقامة البراهين على وجوده عز وجل .
  - وتقيم الأدلة على أنّ البعث والنشور حق .
٤. علل ما يلبي :
  - أ - تكثير كلمة ( رسل ) في قوله تعالى " وإن يكذبوا فقد كذبت رسل من قبلك " .  
التكثير .
  - ب - علينا أن نتخدّل الشيطان عدواً لنا في قوله تعالى " إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً " لأنّ غرضه أن يقذف بأتباّعه في نار جهنم المستعرة .
  - ج- جمع كلمة الظلمات وإفراد كلمة النور في " ولا الظلمات ولا النور " جمع الظلمات لأنّ طرق الكفر متعددة ، وأفرد النور لأنّ التوحيد والحق واحد لا يتعدد .
٥. اضبط حركة حرف الغين في ( الغور ) وحرف السين في ( حسرات ) وحرف الميم الثانية في ( معمر ) وحرف الميم في ( ملح ) وحرف الحاء في ( حلية ) وحرف الباء في ( تلبسونها ) وحرف الفاء في ( الفلك ) وحرف القاف في ( قطمير ) وحرف الواو في ( وزر ) وحرف الشين في ( يخشون ) وحرف الحاء في ( الحرور ) وحرف الدال في ( جدد ) وحرف الهمزة في ( العلماء ) وحرف الحاء في ( حملها ) وحرف القاف في ( ينقض ) وحرف الميم في ( عمره ) وحرف الحاء في ( ما يفتح الله ) وحرف الميم في ( حمر ) .
٦. ما مفرد الكلمات الآتية : السحاب ، الفلك ، مواخر ، الزّير ، جُدد ، غرائب ، الدواب ، الأنعام ، البيّات ؟  
سحابة الفلك ماخرة زبور جُدة غريب دابة نعم بيّة

٧. ما دلالة :

- قوله تعالى : " فَإِنَّ تُؤْفِكُونَ " .

إقرار الكفار بأن الله هو الخالق وينصرفون عنه ولا يوحّدونه .

- قوله تعالى : " وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ " .

لبيان الفرق الواضح بين المؤمنين العقلاة والكافرين الجهلاء ، فالحياة هنا حياة إيمان ، والموت موت كفر .

- الفقر والغنى في قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ " .

الدلالة اللغوية : الفقر : هو العوز وال الحاجة / الغنى : غني فلان أي كثر ماله .

الدلالة المعنوية : الفقر هو أن الإنسان ناقص يحتاج إلى الله تعالى / والغنى : الكمال : الله عز وجل كامل ولا

يحتاج إلى شيء .

٨. الأساس في الخلق التباين ( الاختلاف ) وليس التمايز ( التشابه ) :

أ - ذكر خمسة مخلوقات ورد ذكرها في سورة فاطر يتباين فيها أبناء الجنس الواحد .

الملائكة / الماء / الناس / الثمرات / الجبال / الدواب / الأنعام .

ب - ما أساس التفضيل بين الناس في ميزان الله تعالى ؟

تفوي الله .

٩. قال تعالى : " إِنْ تَدْعُهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَا سَمَعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِكِكُمْ " .

في الآية السابقة ثلاثة مواقف للكفار مع أصنامهم في الدنيا والآخرة . وضحتها .

- الموقف الأول : إذا دعا الكفار أصنامهم لا تسمع الدعاء ولا تستجب للنداء ؛ لأنها جمادات لا تسمع ولا تفهم .

- الموقف الثاني : لو سمعت الأصنام دعاء الكافرين فإنها لا تستجيب ؛ لأنها ليست ناطقة فتتجيب .

- الموقف الثالث : وفي يوم الآخرة حين يُنطَقُ الله الأصنام فإنها تتبرأ من الكفار ومن عبادتهم إياها .

١٠. تشير الآية العاشرة إلى ما ألحقه كفار قريش بالرسول ( ص ) من أذى . تحدث عن مكر قريش للنبي ( ص ) في دار الندوة .

اجتمع الكفار في دار الندوة وأرادوا أن يقتلوه أو يحبسوه أو يخرجوه . قال تعالى : " وَإِذْ يَمْكِرُ بَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يَخْرُجُوكَ " . ولكن الله تعالى نجا منهم ، حيث هاجر إلى المدينة المنورة سراً ولم يستطع الكفار الإمساك به .

١١. وردت في الآيات ( ١٩ - ٢٢ ) أمثلة متعددة على الطلاق . ووضح المعنى المستفاد من الطلاق .

تأكيد المعنى وإبرازه من خلال إيراد المعنى ومضاده ، فكما لا تتساوى هذه الأضداد لا يتساوى المؤمن والكافر

١٢. قال تعالى : " وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فَرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابَهُ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاجٌ وَمَنْ كَلَّ تَأْكُلُونَ لَهُمَا طَرِيًّا وَتَسْخَرُجُونَ حَلِيًّا تَبْسُونُهَا وَتَرِي الْفَلَكَ فِيهِ مَا خَلَقَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعُكُمْ تَشْكُرُونَ " .

أ - ما أوجه التشابه والاختلاف بين البحر والنهر كما ورد في الآية السابقة ؟

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
ماء النهر عذب فرات ، وماء البحر مالح أحاج .	نأكل منها لحماً طرياً .
ماء النهر مستساغ في الفم ، وماء البحر غير مستساغ	نستخرج منها الحلي للزينة واللباس .
البحريجري فيه السفن .	

ب - ما دلالة البحرين في الآية الكريمة ؟

البحار هما ماء النهر وماء البحر ، فكما لا يتساوى البحار ، لا يتساوى المؤمن مع الكافر .

١٣. ختم عدد من الآيات باسم أو أكثر من أسماء الله تعالى ، بين العلاقة بين معنى كل اسم ومضمون الآية قبله .
- الآية الأولى : ابتدأت الآية الكريمة بالثناء الكامل والذكر الحسن مع التعظيم والتجليل لله جل وعلا خالق السماوات والأرض ومنتشرها ومبدعها على غير مثال سبق، وجعل الملاك رسلاً بين الله وأنبيائه لتبلغهم أوامر الله تعالى ، فالله تعالى قادر على ما يريد ، له الأمر والقدرة والسلطان، لا يمتنع عليه فعل شيء أراده ، وفي ذلك دلالة على كمال قدرته عز وجل وشمول نعمته . ولذلك ضمنت الآية باسم الله (التقدير) .
  - الآية الثانية : بين الله تعالى نفاد مشيئته ، ونفوذ أمره في هذا العالم الذي فطره ومن فيه ، وأخضعه لإرادته وتصرّفه ، فهو العزيز القاهر لكل شيء ، الغالب على أمره ، الحكيم في فعله ، الذي يرسل الرحمة ويسكها وفق حكمته ، فيخبر الله تعالى في هذه الآية أنّ ما شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن ، وأنه لا مانع لما أعطى ، ولا ممعطي لما منع .
  - الآية ٤ : تحدثت الآية عن صفات آلهة الكفار ، و موقفها منهم يوم القيمة ، و ختمت باسم الله تعالى "الخبير" لأنّه خبير بكلّه عالم بالغيب سبحانه وتعالى .
  - الآية ١٥ : الخطاب لجميع البشر للتذكرة لهم بنعم الله الجليلة عليهم ، أيْ أنت المحتاجون إليه تعالى في بقائكم ، وكلّ أحوالكم ، وفي الحركات والسكنات ، فالله تعالى يخبر بعناء عمّا سواه ، وبافتقار المخلوقات كلّها إليه ، وتذللها بين يديه ، فهو تعالى الغني عنكم بالذات ، أيْ هو المنفرد بالغنى لا شريك له ، وهو الحميد في جميع ما يفعله ويقوله ويقدّره ويشرّعه .
  - الآية ٢٨ : "إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ" : تعلييل لوجوب الخشية ، والإيمان : عزيز وغفور دالان على عقوبة العصاة وقهرهم ، وإثابة أهل الطاعة والعفو عنهم ، والمعاقب والمثيب حقه أن يخشى ، فالله عز وجل غالب على كلّ شيء بعظمته ، غفور لمن تاب وأناب من عباده .

#### ٤. فرق في المعنى :

- ميت : هو من سيموت في المستقبل .
- ميت : الذي فارق الحياة .
- الريح : تكون في الشرّ والعذاب والدمار .
- الرياح : تكون في الخير والعطاء والرحمة .
- الغرور : الشيطان .
- الغرور : الكبر .

#### ٥. ما الغرض من قوله تعالى :

- "وَإِنْ يَكْذِبُوكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُ رَسُولَ مِنْ قَبْلِكُمْ" : مواساة للنبي (ص) على تكذيب قومه له .
- "إِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ" : تهديد ووعيد للمكذبين .
- "وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَثْنَى وَلَا تَضُعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ" : إحاطة علم الله تعالى وشموله .
- "إِنْ يَشَاءُ يَذْهَبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ" : وعيّد وتهديد من الله تعالى للخلق جمِيعاً بالاستغناء عنهم .

#### ٦. اذكر بعض المشاهد الكونية الدالة على عظيم قدرة الله تعالى .

- خلق السماوات والأرض على غير مثال سابق (الأية ١) .
- أرسل الله تعالى الرياح مبشرة بنزل المطر، فحركت السحاب، فساقته إلى بلد قاحل فصار حياً بالماء (الأية ٩)
- خلق الله ماء النهر العذب وماء البحر المالح ، وفيهما منافع للناس . (الأية ١٢) .
- يولج الليل في النهار ، ويولج النهار في الليل فيتفاوت طولهما باليزيادة والنقصان . (الأية ١٣) .
- ذلل الله الشمس والقمر كل يجري لوقت معلوم . الأية (١٣) .
- أنزل الله المطر من السماء ، فأخرج به ثمرات مختلفة ألوانها ، وخلق الجبال المختلفة الألوان ، وخلق الناس والدواب والأنعام بألوان مختلفة كذلك . (الأياتان ٢٧ ، ٢٨) .

١٧. قال تعالى : " وما تحمل من أثني ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب " اذكر مظہرین یدلان علی احاطة علم الله تعالى وشموله .

أ - الله تعالى یعلم جنس الجنين في بطن امه ، ولا تحمل ولا تلد إلا بعلمه ، ویعلم الله أطوار الجنين في بطن امه  
ب - ما یطول عمر أحد من الخلق فیصبح هرماً ، ولا ینقص من عمر أحد فیموت وهو صغير أو شاب إلا  
وهو مسجل في اللوح المحفوظ .

١٨. إلام یعود الضمیر في :

- ١- ما یفتح الله للناس من رحمة فلا ممسک لها وما یمسک فلا مرسل له من بعده : ما یمسکه الله تعالى .
- ٢- وإن یکذبواك : سیدنا محمد (ص) .
- ٣- إنما یدعو حزبه : الشیطان .
- ٤- أفسن زین له سوء عمله فرأی حسناً : سوء عمله .
- ٥- أرسل الرياح فتشیر سحاباً فسقناه إلى بلد میت : سحاباً .
- ٦- وما یعمر من عمر ولا ینقص من عمره : معمر .
- ٧- وتستخرجون حلية تلبسونها : حلية .
- ٨- وترى الفلك فيه : البحر
- ٩- إن تدعوه هم لا یسمعوا دعاءکم : الأوثان والأصنام .

١٩. إلام یشير اسم الإشارة(ذلك) في قوله تعالى " إن یشا یذ هبکم ویأت بخلق جدید ○ وما ذلك على الله بعزيز .  
إذهبهم والإتيان بخلق جدید .

٢٠. من الذين یستجيبون لإنذار الرسول (ص) في قوله " إنما تنذر الذين یخشون ربهم بالغیب وأقاموا الصلاة "؟  
الذین یخشون ربھم بالغیب وأقاموا الصلاة .

٢١. ما الغرض من التكرار مثل تكرار ( لا ) في " ولا الظلمات ولا النور ولا الظلن ولا الحرور "؟  
توكيد النفي .

٢٢. قال تعالى : " والله الذي أرسَلَ الرياحَ فتُشِيرُ سَحابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلْدٍ مَيْتٍ فَلَحِيَتَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النَّشُورُ " هات دليلاً على قدرة الله تعالى على إحياء الموتى .  
إحياء الأرض بعد موتها .

٢٣. قال تعالى : " ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا یَمْلُکُونَ مِنْ قَطْمَير " بم وصف الله تعالى  
الآلهة التي تعبد من دونه ؟  
وصفتها بأنها ضعيفة عاجزة لا تملك شيئاً ولو بمقدار القطمیر .

## قضايا لغوية

١ - ميّز المزيّد من المجرد فيما يأتي :

- يولج : مزيّد .
  - يشاً : مجرد ، يأتٍ : مجرد .
  - يستوي : مزيّد .
  - تدعُ : مجرد .
- ٢ - زن الكلمات الآتية :

- قطمير : فعليل

- غرابيب : فعاليل

- الأحياء : الأفعال

٣ - عين الخبر مبيناً نوعه في ما يأتي :

أ - (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عُدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُواً) .

- الخبر : لكم عدو .

ب - (هَذَا عَذْبٌ فَرَاثٌ سَائِعٌ شَرَابٌ)

- الخبر : عذب .

ج - (يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَنْهَمُ الْفُقَرَاءَ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْفَقِيرُ الْحَمِيدُ) .

- الخبر : الفقراء .

- الخبر الأول : الغني .

- الخبر الثاني : الحميد .

ـ نوعهما : خبران مفردان .

ـ (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنِ السَّمَاءِ مَاءً)

- الخبر : "أنزل من السماء ماء" .

- نوعه : جملة فعلية .

ـ ما المعنى المستفاد من كل حرف تحته خط في الآيات الكريمة الآتية :

ـ (يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرِّنُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرِّنُكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ)

ـ لا : النهي والجزم .

ـ لا : النهي والجزم .

ـ (وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْواجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ) .

ـ ثُمٌ : حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي .

ج- ( وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتَشَيَّرُ سَحَابًا فَسَقَنَاهُ إِلَى بَلْدٍ مَيْتٍ فَأَخْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النَّشُورُ ) .

الفاء : حرف عطف يفيد الترتيب والتعليق .

الفاء : حرف عطف يفيد الترتيب والتعليق .

د- ( يَأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هُلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَيَأْنَى تُؤْفَكُونَ ) .

من : حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية .

الفاء : استئنافية .

ـ ـ أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي مَا يَأْتِي :

أ- ( الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِي أَجْنَاحٍ مَثْنَى وَثُلَاثٌ وَرِبَاعٌ )

مَثْنَى : نعت لأجنحة مجرور وعلامة جزء الفتحة المقدرة على آخره لأنه مننوع من الصرف منع من ظهورها التعذر .

و : حرف عطف .

ثَلَاثَ : اسم معطوف مجرور وعلامة جزء الفتحة لأنه مننوع من الصرف .

رِبَاعٌ : اسم معطوف مجرور وعلامة جزء الفتحة لأنه مننوع من الصرف .

ب- ( وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ )

و : استئنافية .

إِنْ : حرف شرط جازم .

يَكْتُبُوكَ : فعل مضارع ( فعل الشرط ) مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ج- ( إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِ الْعُلَمَاءِ )

إِنَّمَا : إِنْ حرف توكييد ونصب غير عامل، ( ما ) زائدة كافة كفت إِنْ عن العمل .

يَخْشَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مِنْ : حرف جر مبني على السكون الظاهر على آخره .

عِبَادَهُ : اسم مجرور وعلامة جزء الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

الْعُلَمَاءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

# الوحدة الثانية - أرقٌ على أرقٍ

قصيدة تقليدية عمودية - للمتنبي  
يحفظ الطلبة ثمانية أبيات من القصيدة

## إضاءة

### • تعريف بأبي الطيب المتنبي :

- اسمه : هو أحمد بن حسين الجعفي الكوفي .
- كنيته : أبو الطيب .
- لقبه : المتنبي .

- مولده : ولد في الكوفة عام ( ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ) .

- تعلمه : تعلم في مدارس الأشراف العلويين .

- علاقته بسيف الدولة الحمداني : اتصل بسيف الدولة الحمداني ، وووجد فيه طموحه في القائد العربي المرابط ،  
فمدحه في قصائد هي من عيون الشعر العربي ، ورافقه في غزواته ، إذ كان الحمدانيون مرابطين على التغور  
يزودون غزو الروم عن ديار الإسلام .

- وفاته : توفي عام ( ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م ) .

### • شعر المتنبي :

شعر المتنبي سائر في الناس تتراقله الشفاه كما تتراقله الكتب ؛ وذلك لأنّه :

١. شعر مجبول على الحكمة والمعرفة الدقيقة بالنفس البشرية .
٢. وينبئ عن عصرية حقيقة ، وعقل مفكر .

### • مناسبة القصيدة : المتنبي يمدح بها أبا شجاع محمد بن أوس الأزدي .

### • أشهر خصائص شعر المتنبي معنى :

١. اشتغلت القصيدة على الغزل والحكمة والمدح .

٢. الإطالة على ذات الشاعر (ذكر نفسه في القصيدة) وهي سمة تميّز بها المتنبي بين الشعراء العرب .

## الأغراض أو الأفكار أو الموضوعات الرئيسية

١. الغزل . الأبيات ١ - ٦

٢. الحكمة . الأبيات ٧ - ١٥

٣. مدح أبي شجاع محمد بن أوس . الأبيات ١٦ - ٢٣

## الخصائص (السمات) الفنية للقصيدة

١. تعدد الموضوعات ؛ إذ اشتملت القصيدة على الغزل والحكمة والمدح .
٢. المبالغة في التصوير . مثال :
  - البيت ١٠ : يبالغ في عظم الجيش حتى ضاق به الفضاء .
  - البيت ١٥ : يبالغ في كثرة دموعه حتى كاد يشرق بها جفنه .
  - البيت ١٨ : يبالغ في كثرة عطاء المدوحين .
٣. الإطلالة على ذات الشاعر ، حيث لم يغفل المتبني ذكر نفسه في هذه القصيدة .

## شرح الأبيات

وَجْوَىٰ يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَنْرُقُ

١. أَرَقُّ عَلَى أَرَقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ

- المفردات : أرق : امتناع النوم ليلاً / جوى : حرقه الحب أو الحزن / عبرة : الدمعة / تنرق : تسيل
- الشرح : يشكو الشاعر من امتناع النوم ليلاً وحرقة الحب ، ودموعه تسيل .

عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

٢. جُهْدُ الصَّبَابِيَّةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى

- المفردات : جهد : دأب الصبابية ( أي بلوغ أقصى درجات المعاناة في الهوى ) / الصبابية : رقة الشوق / عين مسهدة : ممتنع عليها النوم / يخفق : يضطرب ويتحرك .

إِلَّا اَنْتَشَيْتُ وَلِي فَوَادٌ شَيْقُ

٣. مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ

- المفردات : لاح : ظهر / ترنم : تغنى / انتشت : ارتدلت / فواد : قلب / شيق : مشتاق ، وجذرها شوق .
- الشرح : كلما ظهر البرق وأومض أو تغنى طائر إلا وشوقني ؛ لأنّ لمعان البرق وغناء الأطياف يهيج العاشق ، ويحرك شوقه إلى أحبتة ، فهو يتذكر بهما ارتحال الأحبة .

نَارُ الْغَضْبِيِّ وَتَكَلُّ عَمَّا تُحْرِقُ

٤. جَرَّيْتُ مِنْ نَارِ الْهَوِيِّ مَا تَنْتَفِي

- المفردات : الهوى : العشق / الغضبي : شجر معروف يستوقد به ، يوصف بقوّة التوقد ، وجمره يبقى زمناً طويلاً لا يطفئ ، والمفرد غضاة / تكلل : تضعف وتتعب .

- الشرح : جربت من نار العشق ناراً تضعف وتتعب نار شجر الغضبي عما تحرقه هذه النار ، وتنطفئ عنه ، فلا تحرقه ، والمقصود أنّ نار العشق أشدّ إحراقاً من نار شجر الغضبي .

\* الضمير المستتر في كلمة ( تحرق ) يعود على نار الهوى .

فَعَجَبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشُقُ

٥. وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعَشْقِ حَتَّى ذَقْتُه

- المفردات : عذلت : لمت .

- الشرح : لقد لمت أهل العشق حتى ذقت شدته ، فعجبت كيف يكون موته من غير عشق .

- ٦ . وَعِرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنَّنِي**
- المفردات : عزرتهم : التمتن لأهل العشق العذر / عيرتهم : نسبت إليهم العار وقبحت أفعالهم .
  - الشرح : لما ابتليت بالعشق ، ولقيت فيه من الشدة والأحوال ما لقي العشاق ، حينئذ رجعت إلى نفسي وعرفت أني مذنب في لومهم وتغييرهم بالعشق ، فعذرتهم لما ذقت مماراته وشنته وما فيه من أصناف البلاء
- ٧ . أَبْنَى أَبِينَا حَنْ أَهْلُ مَنَازِلٍ**
- المفردات : أ : الهمزة حرف نداء / بني أبينا : إخواننا من أبينا آدم / البين : الفراق / ينبع : يصبح .  
الحكمة : كل إنسان يموت ) .
  - الشرح : يا إخواننا من أبينا آدم ، إننا نازلون في ديار يصبح فيها دعى الموت والشوم " الغراب " ، أي إننا سنفترق عن بعضنا بالموت .
- ٨ . نَبَكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشِرٍ**
- المفردات : معشر : الأهل / الدنيا : جذرها دنو
  - الشرح : نبكي على فراق الدنيا وزينتها ، ولا بد من فراقها ؛ لأن الدنيا دار اجتماع وفرقة ، وعادتها التفريق والجمع ، وما اجتمع فيها قوم أو أهل إلا تفرقوا . والحكمة المستخلصة هي : يجب على الإنسان الاعتزاب بالأمم السابقة ، ولا يبالغ في الحزن على فراق أحبابه ؛ لأن الفراق هو من طبيعة الحياة البشرية .
- ٩ . أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى**
- المفردات : الأكاسرة : جمع كسرى ، وهم ملوك الفرس / الجبابرة : مفرداتها جبار ، وهو العاتي المتسلط / الألى : الذين / الكنوز : مفرداتها كنز وهو المال المدفون .
  - الشرح : يتسائل الشاعر عن الملوك والمجبرين السابقين الذين كنزوا المال وأعدوه ، فلن يغنى عنهم مع الموت شيئاً ، ثم مع هذا ما بقيت كنوزهم ، ولا بقوا هم .
- ١٠ . مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجِيشِهِ**
- المفردات : الفضاء : الأرض الواسعة / ثوى : أقام في القبر / حواه : ضمه / لحد : الشق في جانب القبر .
  - الشرح : من كل ملك ضاقت بجيشه وجنوده الأرض الواسعة ، انضم عليه القبر وضيقه بعد أن كان الفضاء يضيق عن جنوده ولا يتسع لهم .
- ١١ . خُرُسٌ إِذَا نُودِوا كَأْنَ لَمْ يَعْلَمُوا**
- المفردات : خرس : مفردتها أخرس وهو المنعقد لسانه عن الكلام / مطلق : غير مقيد بشروط .
  - الشرح : إن الملوك متى لا يجيبون داعياً ، كأنهم يظلون أن الكلام محروم عليهم ، ولا يحل لهم أن يتكلموا

## ١٢ . الموت آتٍ والنفوس نفائسٌ

- المفردات : نفائس : مفردها نفيس ، وهو الشيء الغالي العظيم القيمة / المستغرق : المغدور، وجذرها غرر .
- الشرح : يأتي الموت على النفوس، وإن كانت عزيزة نفيسة ، لا يمنعه ذلك من أخذها، فالموت نهاية كل حيٍّ ، والأحمق هو : المغدور بالدنيا ، وبما يجمعه فيها ، فمن اغتر بالدنيا وطلب العز بماله فهو أحمق .

## ١٣ . المرء يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيدٌ والشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيبَةُ أَنْزَقُ

- المفردات : شهيد : طيبة، جذرها شهو / أرق : أكثر رزانة / الشبيبة : الشباب / أنزق : أخف وأطيش .
- الشرح : المرء يرجو الحياة لطبيتها عنده ، وبكره الشيب ، والشيب خير له ؛ لأنّه يفيده الحلم والوقار ، ويحبّ الشباب ، وهو شرّ له ؛ لأنّه يحمله على الطيش والخفة .

## ١٤ . وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّابِ وَلَمَّا مُسُودَةً وَلِمَاءً وَجْهِيَ رَوْنَقُ

- المفردات : لمّتي : شعر الرأس المجاور شحمة الأذن ، وجمعها لمم ولمام / رونق : الحسن والنصرة .

- الشرح : لقد بكيت على الشباب ولمّتي مسودة ، يريد : أيام كانت فيها لمتي سوداء ولو جهي حسن ونصرة.

## ١٥ . حَدَّرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ

- المفردات : ماء جفني : الدموع / الجفن : غطاء العين من أعلىها وأسفلها / أشرق : أغصّ .

- الشرح : حذرت على الشباب حذراً قبل فراقه ، ولكرة بكائي وجريان دموعي على الشباب قبل أن يأتي المشيب كاد يشرق بها جفني ، ويجوز أن يكون قد غصّ بريقه من كثرة الدموع .

## ١٦ . أَمَّا بَنُو أَوْسٍ بْنِ مَعْنٍ بْنِ الرَّضَا فَأَعْزُّ مَنْ تُحَدَّى إِلَيْهِ الْأَيْنِقُ

- المفردات : تُحدَى : تساق الإبل وتحث على السير بالحداء ، والحداء هو الغناء للإبل ، وجذرها حدو / الأينق : الإبل ، ومفردها ناقة .

- الشرح : قوم هؤلاء الممدوح أعز الناس لمنعهم وشرفهم وكرمهم ، فهم أعز من يقصد ، ويسري إليه الطلب والقصد ، ويحدون جمالهم .

## ١٧ . كَبَرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَا بَدَتْ مِنْهَا الشَّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ

- المفردات : كبرت : قلت الله أكبر تعجباً / بدت : ظهرت، وجذرها بدو/ الشموس : قوم الممدوح .

- الشرح : كبرت الله تعجباً لما رأيت الشموس طالعة من المغرب ، لأنّ الممدوح كان بيته من جهة المغرب ، فعجبت من طلوع الشمس من المغرب وليس المشرق .

## ١٨ . وَعَجَبْتُ مِنْ أَرْضٍ، سَاحَابُ أَكْفَهِمْ مِنْ فَوْقَهَا، وَصُخْوَرُهَا لَا تُورِقُ

- المفردات : ساحاب أكفهم : كرم الممدوحين / لا تورق : لا تتبت الورق .

- الشرح : إنّ كرم الممدوحين يعمّ الناس جميعاً ، ويعلو كل أرض ، فكان من حقها أن تلين حتى ينبت الورق ، فتعجبت من أرضٍ كيف لا تورق صخورها لفضل أيديهم على السحب .

## ١٩ . وَتَوْحُّ مِنْ طِيبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحٌ

- المفردات : تفوح : تنتشر / طيب : ما يُتطيّب به من عطر / الثناء : المدح ، وجمعها أثنية، وجذرها ثني / مكانة : مكان / تستتشق : تشم وجذرها نشق.
- الشرح : لقد عمّ ذكرهم البلاد ، وانتشر بالثناء عليهم ، لكثره من يشى عليهم . والثناء يوصف بطيب الرائحة ، لأنّ طيب أخبار الثناء في الأذان مسموعة ، كطيب الرائحة في الأنوف مشمومة .

## ٢٠ . مِسْكَيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسُواهُمُ لَا تَعْبُقُ

- المفردات : المسك : نوع من الطيب يُتخذ من بعض الغزلان / النفحات : مفردها نفحة وهي الرائحة التي ترتاح لها النفس / وحشية : غير مستأنسة / تعقب : تفوح وتلزق .
- الشرح : رواح الثناء عليهم طيبة كالمسك ، أمّا على غيرهم فهي غريبة غير مستأنسة لا تفوح وتلزق . والمعنى لا يشى على المدحدين بما يشى على غيرهم .

## ٢١ . أَمْرِيدٌ مِثْلٌ مُحَمَّدٌ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنا بِطَلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ

- المفردات : أمريد : يا طالب / محمد : المدحوج / تبلنا : تختبرنا / الطالب : الطلب / لا يلحق : لا يدرك.
- الشرح : يا طالب مثل محمد بن أوس في هذا الزمان ( العصر العباسي ) ، لا تختبرنا بطلب ما لا يدرك ، فإنه لا يوجد له مثيل في الكرم والعطاء .

## ٢٢ . يَا ذَا الَّذِي يَهَبُ الْجَزِيلَ وَعَنَدَهُ أَتَصْدِقُ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصْدِقُ

- المفردات : يهب : يمنح، جذرها وهب / الجزيل : العطاء الكثير / أتصدق : أعطيه الصدقة .
- الشرح : يا هذا الذي يمنح العطاء الكثير، إنّي أتصدق عليك بأخذني وقبولي العطاء الكبير منه .

## ٢٣ . أَمْطَرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّا وَانظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرِقُ

- المفردات : أمطر : أنزل / الجود : السخاء / ثرّ : الكثيرة الماء وجذرها ثرر .
- الشرح : أيها المدحوج أنزل عليّ من سحاب سخائك مطراً غزيراً ، ولكن إذا سال عليّ فارحمني لكيلا أغرق من كثرته .

### المعنى البلاغي للاستفهام

- كيف يموت من لا يعشق : التعجب .
- أين الأكاسرة الجبابرة : التعجب .

## الصور الفنية

نارُ الغضى وتكلّم عما تُحرقُ

فعجبتُ كيف يموت من لا يعشقُ

١ . جَرِبْتُ مِنْ نَارِ الْهُوَى مَا تَنْطَفِي  
شَبَّهَ الشاعِرَ حِجَّةَ بِالنَّارِ .

٢ . وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعُشُقِ حَتَّى ذَقَّهُ  
شَبَّهَ الْعُشُقَ بِشَيْءٍ يُذَاقُ .

٣ . جَمَعْتُهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا  
شَبَّهَ الدُّنْيَا بِإِنْسَانٍ يَجْمِعُ وَيَفْرَقُ .

٤ . حَرَسْ إِذَا ثُوِدُوا كَأْنَ لَمْ يَعْلَمُوا  
شَبَّهَ الْأَكَاسِرَةَ فِي قَبُورِهِمْ بِالْخَرْسِ .

٥ . وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسُ  
شَبَّهَ النُّفُوسَ بِشَيْءٍ ثَمِينَ عَظِيمَ القيمةِ .

٦ . الْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةَ شَهِيَّةً  
شَبَّهَ الْحَيَاةَ بِشَيْءٍ طَيِّبٍ يُشَتَّهِيَ .

٧ . حَتَّى لَكَدَتْ بِمَاءِ جَفَنِي أَشْرَقُ  
شَبَّهَ الْدَّمْوعَ الْكَثِيرَةَ بِمَاءِ الَّذِي يَشْرُقُ بِهِ الإِنْسَانِ .

٨ . كَبَرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِ لِمَا بَدَأْتُ  
شَبَّهَ بَنِي أَوْسَ بِالشَّمْوَسِ الْمَشْرَقِيَّةِ لَعْلَوْ مَكَانِتِهِمْ .

٩ . وَعَجَبْتُ مِنْ أَرْضِ ، سَحَابُ أَكْفَهُمْ  
شَبَّهَ عَطَاهِيَّهُمْ وَكَرْمَهُمْ بِالسَّحَابِ الْغَزِيرِ أَوِ الْمَطَرِ ، أَوْ شَبَّهَ الْأَكْفَفَ بِالسَّحَابِ .

١٠ . وَتَفَوَّحُ مِنْ طَيِّبِ الثَّنَاءِ رَوَاحْ  
شَبَّهَ الثَّنَاءَ الْحَسَنَ لِبْنِي أَوْسَ بِالرَّاحَةِ الطَّيِّبَةِ .

١١ . مَسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا  
شَبَّهَ بَنِي أَوْسَ الطَّيِّبِ الرَّاهِنَةَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ بِرَاهِنَةِ الْمَسَكِ الَّذِي لَا يَعْبُقُ إِلَّا بِهِمْ .

١٢ . أَمْطَرْتُ عَلَيَّ سَحَابَ جُودَكَ ثَرَّةً  
شَبَّهَ كَرْمَ الْمَمْدُوحِ الْكَثِيرِ بِالْمَطَرِ الْغَزِيرِ .

## الأسئلة المقترحة

(١) بمَ تَعْلَلُ مَدحُ المُتَبَّيِّ لِسَيْفِ الدُّولَةِ الْحَمْدَانِيِّ ؟  
لأنَّ المُتَبَّيِّ وَجَدَ فِيهِ طَمْوَهَ فِي الْقَادِنَ الْعَرَبِيِّ الْمَرَابِطِ ، الَّذِي يَدْفَعُ غَزوَ الْرُّومِ عَنْ دِيَارِ الْإِسْلَامِ .

(٢) عَلَى . شَعْرِ المُتَبَّيِّ سَائِرِ (شَائِعٍ) فِي النَّاسِ تَتَنَاقَّلُهُ الشَّفَاهُ وَالْكُتُبُ / أَوْ مَا سَبَبَ شَهَرَةَ شَعْرِ المُتَبَّيِّ ؟  
أ - لأنَّه شَعْرٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْحَكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ الدَّقِيقَةِ بِالنَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ .  
ب - وَيَنْبَئُ عَنْ عَبْرِيَّةِ حَقِيقَةِ وَعَقْلِ مَفْكَرِ .

(٣) مَا مَنَاسِبَةُ قَصِيدَةِ أَرْقٍ عَلَى أَرْقٍ ؟  
المُتَبَّيِّ يَمْدُحُ بِهَا أَبَا شَجَاعَ مُحَمَّدَ بْنَ أَوْسَ بْنَ مَعْنَ بْنَ الرَّضَا الْأَزْدِيِّ .

(٤) مَا السَّمَةُ الَّتِي تَمْيِيزُ بِهَا المُتَبَّيِّ بَيْنَ الشَّعْرَاءِ الْعَرَبِ ؟  
الإِطْلَالَةَ عَلَى ذَاتِ الشَّاعِرِ ؛ إِذَا لَمْ يَغْفِلْ ذِكْرَ نَفْسِهِ فِي الْقَصِيدَةِ مَهْمَا كَانَ شَأْنُ الْمَمْدُوحِ أَوْ مَكَانَتِهِ .

٥) فرق في المعنى بين :

أ - عَبْرَة : دموعة .

عِبْرَة : الاتعاظ بما مضى .

ب - جُهْد الصباية : دأب الصباية ( أي بلوغ أقصى درجات المعاناة في الهوى ) .

جَهْد : المثقة .

٦) فسر معنى قول الشاعر أو ( مادلالة قول الشاعر ) :

أ - أبداً غراب البين فيها ينعق : كل إنسان يموت .

ب - خرس إذا نودوا : لا يسمعون النداء لأنهم أموات .

ج - ولقد بكيت على الشباب ولمتى مسودة : يبكي الشباب قبل أن يأتي المشيب .

د - جُهْد الصباية : دأب الصباية ( أي بلوغ أقصى درجات المعاناة في الهوى ) .

٧) ما المعنى الذي خرج إليه النهي والأمر في كل جملة مما يأتي :

أ - لا تبلنا بطلب ما لا يلحق : الالتماس

ب - أمطر علينا سحاب جودك ثرّة : الداء

ج - وانظر إلى برحمة : الداء

٨) اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عما يليها :

١. أرَقَ على أرَقِ ومثْلِي يَأْرَقُ

٢. جُهْدُ الصباية أَنْ تكون كما أَرَى

٣. ما لاحَ بِرَقَ أو ترَّم طَائِرٌ

٤. جرَّبَت من نارَ الهوى ما تنطفي

٥. وعذَلَتْ أهلَ العشق حتى ذقتُه

٦. وعَذَرْتُهُمْ وعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنْتِي

وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةُ تَرْقَرْقُ  
عَيْنُ مُسْهَدَةُ وَقَلْبُ يَخْفِقُ  
إِلَّا انتَنِيْتُ وَلِيْ فَوَادْ شِيقُ  
نَارُ الغَضْيِ وَتَكَلَّ عَمَّا تُحرَقُ  
فَعَجَبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشُ  
عِيرَتْهُمْ فَلَقِيْتُ فِيهِ مَا لَقَوْا

أ - صفت حالة الشاعر كما بربرت في البيتين الأول والثاني .

يمتنع عليه النوم ليلاً ، وتزداد حرقة الحب عنده ، ودموعه تسيل ، وقلبه يضطرب ويتحرك .

ب - يرسم الشاعر في البيتين الخامس والسادس لنفسه صورة يوازن فيها بين ما كان عليه ، وكيف أصبح حاله . ووضح هذه الصورة .

كان يلوم العاشقين على ما يجد فيهم من معاناة حتى ابتلي بما ابتلوا به ، فصار بعد ذلك يعذرهم ويلوم نفسه على ما غيرهم به ، كما تعجب كيف يكون موت من غير عشق .

ج - علام يعود الضمير المستتر في الفعل ( تحرق ) في البيت الرابع ؟  
يعود على نار الهوى .

د - في البيت الرابع موازنة بين نارين ، أيهما أقوى في نظر الشاعر ؟  
نار الهوى أشد إحراماً من نار شجر الغضى .

ه - لم اختار الشاعر ( نار الغضى ) للموازنة في البيت الرابع ؟

لأن شجر الغضى يبقى جمره زماناً طويلاً لا ينطفئ ، وهو شجر معروف يستوقد به ، يوصف بقوّة التوقد .

و - ما الذنب الذي ارتكبه الشاعر في البيت السادس ؟  
لوم أهل العشق ، وتعيرهم بالعشق .

ز - ما الذي يحرك شوق الشاعر كما بربرت في البيت الثالث ؟  
لمعان البرق ، وترنم الأطياف .

ح - ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في ( كيف يموت من لا يعشق ) ؟  
التحجب .

٩) اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عما يليها :

أبداً غرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَتَعَقَّ  
جَمِيعُهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا  
كَنْزُوا الْكُنْزَ فَمَا بَقِيَنَ وَلَا بَقُوا  
حَتَّى ثُوِي فَحْوَاهُ لَحْدُ ضَيْقٍ  
أَنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَلَانٌ مُطْلَقٌ  
وَالْمُسْتَغْرِبُ بِمَا لَدِيهِ الْأَحْمَقُ  
وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبَيْبَةُ أَنْزَقُ  
مُسْوَدَّةً وَلِمَاءً وَجْهَيَ رَونَقُ  
حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ

- ٧ . أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ
- ٨ . تَبَكَّي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرِ
- ٩ . أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَرَةُ الْأَلَى
- ١٠ . مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجِيشِهِ
- ١١ . حُرْسٌ إِذَا نُودِوا كَأَنَّ لَمْ يَعْلَمُوا
- ١٢ . وَالْمَوْتُ آتٌ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسُ
- ١٣ . وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ
- ١٤ . وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمَّا تِي
- ١٥ . حَذَرَأً عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ

أ - وضع المثل الوارد في البيت السابع .

غرَابُ الْبَيْنِ : مثل في الفراق ، فقد كانت العرب إذا صاح في ديارهم الغراب تشاءمت به .

ب - ما الحكمة المستخلصة من البيت الثامن ؟

يجب على الإنسان الاعظام بالأمم السابقة ، ولا يبالغ في الحزن على فراق أحبابه ؛ لأن الفراق هو من طبيعة الحياة البشرية .

ج - ذكر المتنبي الأكاسرة في الأبيات من التاسع إلى الحادي عشر ، اقرأ الأبيات ثم أجب عما يليها :

- من هم الأكاسرة ؟ الأكاسرة هم ملوك الفرس .

- لم اختار المتنبي الأكاسرة دون غيرهم ؟

لأنهم كانوا جباراً عظيماً طغاة حصلوا على مبتغاهم في السياسة والملك ثم قضى الموت عليهم ،  
ولأن دولتهم أقرب دولة كبرى في ذلك الوقت من الجزيرة العربية .

- وضع الصورة التي رسّمها المتنبي لهم .

صُورَهُمْ ملوكاً متجبرين كنزوا المال وأعدوه ، فلم ينفعهم مع الموت شيئاً ، ثم مع هذا ما بقيت  
أموالهم ولا بقوا هم ، وصُورَهُمْ في قبورهم وقد ضاقت عليهم بعد أن كان الفضاء يضيق بجيشهم  
، كما صورهم خرساً كالموتى الذين لا يجيرون داعياً وكأنهم يظنون أن الكلام محرام عليهم .

د - من هو الأحمق في رأي الشاعر ؟

هو من اغتر بالدنيا ، ومن طلب العز بماله .

ه - لم يفضل الشاعر الشيب على الشبيبة ؟

الشيب خير للإنسان ؛ لأنه يفيده الحلم والوقار ، والشباب شرّ له ؛ لأنه يحمله على الطيش والخفة .

و - من السمات الفنية لشعر المتنبي المبالغة في التصوير . مثل على ذلك من خلال الأبيات .

حتى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ ، مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجِيشِهِ .

ز - ما اللون البدائي في (النُّفُوسُ نَفَائِسُ ) ؟

جناس ناقص (غير تام) .

ح - أشرح الحال التي كان عليها الشاعر وهو يبكي الشباب كما ورد في البيت ( ١٤ ) .

كان شعره أسود ، وفي وجهه حسن ونضاره .

ط - استخرج من الأبيات العبارة التي تدل على شدة بكاء الشاعر .

حتى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ .

فأعُزُّ من تُحدَى إِلَيْهِ الْأَيْنَقُ  
مِنْهَا الشَّمْوَسُ وَلَيْسُ فِيهَا الْمَشْرُقُ  
مِنْ فَوْقَهَا ، وَصُخْرُوهَا لَا تُورَقُ  
لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَشِقُ  
وَحَشِيَّةٌ بِسْ— وَاهُمْ لَا تَعْبُقُ  
لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ  
أَنَّى عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصْدِقُ  
وَانْظُرْ إِلَيْيِ بِرْحَمَةٍ لَا أَغْرِقُ

- ١٠) اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عما يليها :
- ١٦ . أَمَّا بَنُو أَوْسٍ بْنَ مَعْنَ بن الرضا
- ١٧ . كَبَرَتْ حَـوْلٌ دِيَارُهُمْ لِمَا بَدَتْ
- ١٨ . وَعَجَبْتُ مِنْ أَرْضٍ ، سَحَابُ أَكْفَهُمْ
- ١٩ . وَتَقْوُحُ مِنْ طَيِّبِ النَّاءِ رَوَأْيَحْ
- ٢٠ . مِسْكِيَّةُ النَّاءِ حَاتٌ إِلَّا أَنَّهَا
- ٢١ . أَمْرِيَدَ مُثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرَنَا
- ٢٢ . يَا ذَا الَّذِي يَهَبُ الْجَرَزِيلَ وَعَنْدَهُ
- ٢٣ . أَمْطَرْ عَلَيْ سَحَابٍ جُودُكَ ثَرَّةً

- أ - ما الذي دعا المتنبي لأن يكتب في ضوء فهمك للبيت السابع عشر ؟  
 كَبَرَ اللَّهُ تَعَجِّبًا مِنْ قَدْرِهِ تَعَالَى . حِيثُ أَطْلَعَ شَمْوَسًا مِنْ حِيثُ لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَادَةً ، إِشَارَةٌ إِلَى تَشَبِّيهِ  
 الْمَدُودِيْنَ بِالشَّمْوَسِ لِعُلوِّ مَكَانِهِمْ .
- ب - ما المغزى من قول الشاعر : مِسْكِيَّةُ النَّاءِ حَاتٌ إِلَّا أَنَّهَا وَحَشِيَّةٌ بِسْ— وَاهُمْ لَا تَعْبُقُ ؟  
 لَا يَشْتَى عَلَى الْمَدُودِيْنَ بِمَا يَشْتَى عَلَى غَيْرِهِمْ .
- ج - أي عصر يقصد الشاعر في قوله (في عصرنا ) ؟  
 يقصد العصر العباسي .
- د - اضبط حرف (النون) في كلمة (الأينق) ، و(اللام) في كلمة (مثل) والميم في (يأمل) .
- ه - ما الغرض الشعري البارز في الأبيات السابقة ؟  
 المدح

- ١١) وَضَحَّ الْحَالَةُ النَّفْسِيَّةُ لِلشَّاعِرِ فِي بِدَائِيَّةِ الْقُصْيَدَةِ وَفِي نَهَايَتِهَا .  
 فِي بِدَائِيَّةِ الْقُصْيَدَةِ تَحَدَّثُ الْمَتَنَبِّيُّ عَنْ هَمَّهُ الْذَّاتِي لِذَا سَيْطَرَ عَلَيْهِ الْحَزَنُ ، أَمَّا فِي نَهَايَةِ الْقُصْيَدَةِ انتَقَلَ إِلَى  
 مَشَاعِرَ الْأَمْلَ وَالْتَّفَاؤُ وَالْإِعْجَابِ بِالْمَدُودِ .

- ١٢) ما نوع (ما) في :  
 - ملاح برق : حرف نفي .  
 - جربت من نار الهوى ما تنطفئي : حرف مصدرى .  
 - لقيت فيه ما لقوا : اسم موصول .

- ١٣) ما المادة اللغوية (الجذر) للكلمات الآتية :
- |                  |                |                  |
|------------------|----------------|------------------|
| - الأحمق : حمق   | - لمتي : لتم   | - ترقرق : رقرق . |
| - المستغرق : غرر | - شيق : شوق .  | - تبلنا : بلو .  |
| - رونق : رنق     | - فضاء : فضو . | - تنطفي : طفا .  |
| - الصباية : صيب  | - شهية : شهو . | - الدنيا : دنو . |

٤) إلام يعود الضمير في الكلمات المخطوطة تحتها :

نار الْهُوَى	وَتَكَلُّ عَمًا ثَرِقُ
العشق	فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشُقُ
أهل العشق / العشق	عِيرَثُمْ فَاقْرِبْتُ فِيهِ مَا لَقُوا
الكنوز / الأكاسرة	كَنْزُوا الْكَنْزُورَ فَمَا بَقَيَنَ وَلَا بَقُوا
الشباب	حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ
المدوحين	مِنْهَا الشَّمُوسُ وَلِيُسْ فِيهَا الْمَشْرُقُ
أرض	مِنْ فَوْقِهَا ، وَصُخْرُورُهَا لَا تُورِقُ
النفحات	وَحَشِيشَةُ بَسَدَقُ
الجزل	لَتَّى عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدِّقُ

- جَرِثْ مِنْ نَارِ الْهُوَى مَا نَتَطَفَّلِي

- وَعَذَلَتْ أَهْلَ الْعُشْقِ حَتَّى نَقْتَهِ

- وَعَذَرَثُمْ وَعَرَفْتُ نَبْيَيْ أَنْتَنِي

- أَيْنَ الْأَكَاسِ—رَبُّ الْجَبَرَةِ الْأَلَّى

- حَدَرَأً عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ

- كَبَرَتْ حَوْلَ دِيَارَهُمْ لِمَا بَدَتْ

- وَعَجَبْتُ مِنْ أَرْضِ ، سَحَابُ أَكْفَهُمْ

- مِسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا

- يَا ذَا الَّذِي يَهَبُ الْجَزِيلَ وَعِنْدَهُ

**ملحوظة مهمة:** انتبه إلى ضبط الحروف في كلمات القصيدة مثل :

عَبْرَةٌ ، جُهْدٌ ، أَرِى ، يَخْفِقُ ، تَكَلُّ ، تُحْرِقُ ، ذَقْتُهُ ، عَرَفْتُ ، لَقُوا ، الْبَيْنُ ، يَنْعَقُ ، بَئُوا ، فَحَوَاهُ ، يَأْمُلُ ، لِمَتِي ، حَدَّرَا ، جَفَنِي ، مَعْنُ ، الْأَيْنُقُ ، تَعْبُقُ ، أَمْرِيدَ ، مَثِيلٍ ، يُلْحَقُ ، تَبَلَّنا .

قضايا لغوية

### ١- استخرج من قصيدة المتتبّى :

أ- جملة في محل نصب حال : ولمّتى مسودة .

ب- مصدراً مؤولاً في محل رفع خبر : أن تكون كما أرى .

جـ- جملة اسمية في محل جــ نعت : غرابُ البين فيها ينبعُ .

٢- ما المعنى المستفاد بالزيادة في كل كلمة خط تحتها في ما يأتي :

أ- ما لاح برق أو ترجم طائر إلا انتبهت ولئن فواد شقيق

### **الثانية : المطاوعة .**

**ب- وَعَذَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنّى** عَيْرَتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقَوْا

**غيرتهم** : التكثير والبالغة أو نسبة الشيء إلى أصل الفعل .

ج- كَبِّرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَّتْ .

**كُرت** : اختصار **الحكاية** .

أَنَّهُ عَلَيْهِ يَأْخُذُهُ أَتَصَدِّقُ

د- يا ذا الذي يهبُ الحَزِيلَ وَعِنْدَهُ

**أتصدق : التكافل .**

٣- صنف الجمل الآتية في جمل خبرية وجمل إنشائية :

أ- أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ .

أَبِينَا أَبِينَا : إِنْشائِيَّةٌ . / نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ : خَبْرِيَّةٌ .

ب- وَالْمُسْتَغْرِفُ بِمَا لَدِيهِ الْأَحْمَقُ .

خَبْرِيَّةٌ .

ج- مَا مِنْ مَعْشِرٍ جَمَعُهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا .

خَبْرِيَّةٌ .

د- أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى كَنَزُوا الْكُنُوزَ ؟

أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى : إِنْشائِيَّةٌ . / كَنَزُوا الْكُنُوزَ : خَبْرِيَّةٌ

## **الوحدة الخامسة - ضانا ( سيدة الدهشة الجبلية )**

قصيدة عمودية تقليدية على البحر الخفيف - للشاعر الأردني : محمود الشلبي  
يحفظ الطلبة ثمانية أبيات من القصيدة

### **إضاءة**

#### **■ حياة الشاعر :**

- اسمه : محمود الشلبي .
- جنسيته : أردني .
- مكانته الأدبية : عضو رابطة الكتاب الأردنيين ، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب .
- دواوينه الشعرية : عسقلان في الذاكرة / ويبقى الدم ساخناً / أشجار لكل الفصول / سالم الدهشة / سماء أخرى .

#### **■ القصيدة :**

- اختيرت هذه القصيدة من ديوان ( سماء أخرى ) .
- تعد هذه القصيدة من نصوص المكان لأنها :
  - ١- تتغنى بالتراب الوطني .
  - ٢- وأصالته في الماضي والحاضر .
- موضوع القصيدة : قرية ضانا .
- وقد اختار الشاعر قرية ضانا ؛ لأنها :
  - ١- تتمتع بجمال طبيعة .
  - ٢- وامتداد في التاريخ العربي المشرق .

#### **■ فروة بن عمرو الجذامي**

- هو أمير عربي يعود نسبه إلى قبيلة جذام التي سكنت جنوب الأردن .
- كان عاملاً للروم على البلقاء والجنوب ، كتب إلى رسول الله ( ص ) معلناً إسلامه متحدياً سلطة الروم ، فحبسه ( قيصر ) ، ثم قتله وصلبه على ماء ( عفرا / الطفيلة ) ، وبهذا فهو أول شهيد عربي في الإسلام خارج جزيرة العرب .

#### **■ الحارث بن عمير الأزدي :**

- هو صحابي جليل ، استشهد في موقع شرق قرية ( بصيرة / الطفيلة ) ، وضرحه قائم هناك .
- وقد كان الرسول ( ص ) قد بعثه بكتاب إلى الغساسنة يدعوهם فيه إلى الإسلام ، فقتله شرحبيل بن عمرو الغسانيّ أمير تلك المنطقة ؛ وذلك لأنّه لم تعجبه دعوة الحارث ، وخاف على إمارته أن تنزع منه .

## تحليل الأبيات

### وكتاب أوراقه الأيام

١. هذه الأرض شُرفة لا ت تمام
- المفردات : الأرض : ضانا والمناطق التي حولها / شرفة : بناء خارج البيت يستشرف منه على ما حوله وجمعها شرف / لا تمام : مستيقظة / كتاب : المقصود التاريخ العريق والحضارة المجيدة / الأيام : المقصود : الواقع والمعارك والأحداث .
- شرح البيت : يشير الشاعر إلى علوّ أرض ضانا وما حولها من مناطق ، ويخبرنا بأنها ذات أهمية تاريخية بالغة ، فهي عالية شامخة مستيقظة تحرس الوطن والتاريخ ، وهي كتاب يقرأ منه الإنسان الواقع والأحداث والمعارك .
- الصورة الفنية : صور أرض ضانا بالشرفة المرتفعة التي تطلّ على السحر والجمال ، وصور الشرفة إنساناً يقطأ لا ينام كنمية عن استمرارها في إبداع الناظر ، وصور ضانا بالكتاب الذي تسطر عليه الأيام أحاديثها ومجرياتها .

### وارو عنها ما سطّرته الأنام

٢. قف عليها ، واستنطق الصخر فيها
- المفردات : استنطق الصخر : اطلب من الصخر أن ينطق / سطّرته : كتبته / الأنام : الخلق ، وهي اسم جمع مفرده مخلوق .
- شرح البيت : يخاطب الشاعر الزائر لمنطقة ضانا ، ويطلب منه أن يقف على أرض ضانا تقديرًا لها ، وأن يطلب من الصخر أن ينطق بالتاريخ المجيد لها ، وأن يروي عنها ما كتبه الناس عن تاريخها الحافل بالبطولات والأمجاد .
- الصورة الفنية : صور الصخر بإنسان يطلب منه النطق ، كما صور أرض ضانا بكتاب يروي عنه ما كتبه الناس عن تاريخها الحافل بالأمجاد .

### عائقَ المجدَ في رِباهَا الحُسامُ

٣. الحضارات دَرِبُها في بلادِ
- المفردات : / دربها : طريقها / عائق : أدنى عنقه وضممه إلى صدره تعيرًا عن المحبة / المجد : النبل والشرف / رباهما : مرتفعاتها ، ومفردها ربوة / الحسام : السيف القاطع .
- شرح البيت : إنّ أرض ضانا وما حولها هي بلد حضارات وأمجاد ، وكان طريقها لتحقيق ذلك القوة والسيف الذي عائق المجد في مرتفعاتها . ( يفتر الشاعر بأمجاد وحضارات ضانا ) .
- الصورة الفنية : صور الحسام والمجد بشخصين يتعانقان .

### " فَدَّ بَرَاهَا الإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ "

٤. وحُيُولٌ عَلَى مَشَارِفِ ضَانَا
- المفردات : مشارف : مشارف الأرض أي أعلىها ، مفردها مشرف ، وجذرها شرف / براها : أهلها / الإسراج : شد السرج على ظهر الخيل ، والسرج هو رحل الدابة / الإلجم : إلباس الدابة اللجام ، واللجام هو ما يوضع على فم الدابة .
- شرح البيت : يستذكر الشاعر الفتوحات الإسلامية وكأنه ينظر إلى الخيول في أعلى منطقة ضانا التي قد أهلتها شد السروج على ظهرها وإلجمها ، وهذا يدل على كثرة حروب الفتح التي شاركت فيها .

## أذنُ الشَّرْقِ وَانْبَرِي الإِقْدَامُ

- المفردات : أطلقت : أرسلت / المدى : المسافة والغاية والمنتهى / الصهيل : صوت الخيل / أصغت : استمعت / الشرق : البلاد الإسلامية / انبرى : عرض له وبرز / الإقدام : الجرأة والإسراع لمواجهة العدو .
- شرح البيت : لقد أرسلت خيول المسلمين المجاهدين صهيلها في المدى بعيد ، فاستمعت إليه البلاد الإسلامية في الشرق ولبى أهلها لهذا الصهيل فعرضوا له شجاعناً مجاهدين .
- الصورة الفنية : صور الشرق بانسان له أذن قد أصغت لصهيل الخيل ، وصور الإقدام بانسان اندفع بشجاعة لتلبية صهيل الخيول وملاقتها .

## هُوَ لِلأَرْضِ نُسْغُهَا ، وَالْقِوَامُ

- المفردات : ضلوع : مفردها ضلع ، وهو عظم من عظام الصدر منحنٍ / نسغها : ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت / قوام : عmad وأساس ونظام .
- شرح البيت : يتحدث الشاعر عن ينابيع ضانا الكثيرة التي فجر ماؤها من جبالها ، وهذا الماء هو عmad حياته وأساس جمالها . قال تعالى : " وجعلنا من الماء كل شيء حي " .
- الصورة الفنية : صور جبال ضانا بانسان خرجت من ضلوعه ينابيع الماء .

## وَعِنْدَ الرَّوَى حَالًا أَقَامُوا

## م ٩ ٧. مَدَ فِيهَا الْأَبَاطُ قَافِيَةَ الرَّيِّ

- المفردات : / قافية : آخر كل شيء ، وفي الشعر الحروف التي تبدأ بمحرك يليه آخر ساكنين في آخر البيت / الريّ : السقاية / الريّ : الشرب التام ، وفي العروض الحرف الذي تبني عليه القصيدة وتنسب إليه / حالاً : الوقت الذي أنت فيه / أقاموا : نزلوا .
- شرح البيت : لقد مد الأباط في أرض ضانا قنوات الماء المنحوتة في الصخر ، ومن هذا الماء الوفير ارتووا ، وعنه سكروا في الحال ، وبنوا البتراء .
- الصورة الفنية : صور بناء قنوات الماء ببناء القافية في الشعر ، كما صور الريّ في القصيدة بمكان ينزل عنده الأباط ، كما صور إقامة الناس على الينابيع لشرب الماء كوقف القراء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة .

## يَحْرُسُ الْوَقْتَ ، أَرْضُهُ لَا تُضَامُ

## ٨. كُلُّ نَسْرٍ حَرُّ الْجَنَاحِ تَرَاهُ

- المفردات : النسر : رمز أسطوري للإنسان العربي الحر الشجاع الحارس للوطن والتاريخ / حر الجناح : يطير متى شاء وكيفما شاء / الوقت : الزمن / لا تضام : لا تظلم .
- شرح البيت : إن الإنسان الحر الشجاع الذي يحرس على حراسة أرضه وتاريخه وتراثه في جميع الأوقات فإن أرضه لا تظلم أو تذل .
- الصورة الفنية : صور الإنسان الحر الشجاع الذي يحرس أرضه وتاريخه بنسرٍ حرٌ طليق .

## فَالْأَوْيُقَاتُ دَهْشَةٌ وَهِيَمُ

## ٩. سَرَّحُ الطَّرْفَ فِي الْأَصْبَلِ وَطَوَّفُ

- المفردات : سرّح : أرسل / الطرف : العين / الأصبل : الوقت حين تصفر الشمس لمغربها ، وجمعها آصال / طوّف : ذُرُّ / الأويقات : تصغير أوقات ، والتصغير أفاد تقليل الزمان / دهشة : حيرة / هيام : الجنون من العشق .
- شرح البيت : يطلب الشاعر من الزائر لضانا أن يرسل نظره إلى جمال وقت الأصبل في منطقة ضانا ويطوف عينيه في نواحيها ، فالزائر يمضي سريعاً لشدة اندهاشك بجمالها الخلاب ، ولحبك الشديد لها .

## **قصَرْتُ عَنْ بُلُوغِهَا الْأَفْهَامِ**

- المفردات : اتساق : اجتماع وانضمام وانتظام، وجذرها وسوق / الكروم : مفردها الكرم وهو العنبر / بوح : إظهار / قصرت : عجزت / بلوغها : الوصول إليها / الأفهام : العقول ، والمفرد فهم .
- شرح البيت : إنّ كروم العنبر في ضاناً منتظمة وجميلة ، تظهر فيها معانٍ عظيمة تعجز العقول عن فهم لغاتها وإدراك معانيها ، مما يشير إلى جمال الطبيعة الخلاب في ضانا .
- الصورة الفنية : صور اتساق الكروم بأنساق يبحون بأسراره بلغات لا يفهمها العقل ، وصور الأفهام أشخاصاً يعجزون عن فهم اللغات .

## **( فَرْوَةُ بْنُ عَمْرُو الْجَذَامِيُّ ) أَصْغَى**

- المفردات : أصغى : أحسن الاستماع، وجذرها صفو / نداء : نداء الإسلام / الإلهام : إيقاع شيء في القلب يطمئن إليه الصدر .
- شرح البيت : لقد استمع فروة بن عمرو الجذامي لنداء الإسلام واستجاب له ، وأعلن إسلامه وكأنّ هذا النداء إلهام من الله تعالى .
- الصورة الفنية : صور نداء الإسلام الذي استجاب له فروة بالإلهام .

## **1٢. قَامَ كَالْطَّوْدِ فَارِسًا يَتَحَدَّى**

- المفردات : الطود : الجبل العظيم / قيصر : لقب ملك الروم / اصطفاء : اختياره / الحمام : الموت
- شرح البيت : لقد قام فروة الجذامي فارساً كالجبل العظيم معناً إسلامه يتحدى ملك الروم ، فاختاره قضاء الموت وقدره بأن يكون شهيداً إذ قتله ملك الروم .
- الصورة الفنية : صور الفارس فروة الجذامي بالجبل الشامخ الثابت الذي يتحدى قيصر الروم ، وصور الموت إنساناً ينقى ويختار .

## **1٣. هَا هُوَ الْيَوْمُ شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ**

- المفردات : ها : حرف تتبية / شاهد : دليل على الشجاعة والتضحية / شهيد : قُتل في سبيل الله تعالى / لدى ظرف مكان معنى عند / النصب : ما يقام من بناء ذكرى لشخص أو حدثة وجمعها أنصاب / جذام : القبيلة التي ينتمي إليها فروة .
- شرح البيت : ها هو اليوم فروة الجذامي شاهد ودليل على التضحية والشجاعة ، وهو الشهيد في سبيل الله تعالى ، وهو هي قبيلته جذام مطمئنة مرتابة البال عند نصبه التذكاري .
- الصورة الفنية : صور النصب التذكاري لفروة الجذامي بمكان يستراح فيه بعد العنا .

## **1٤. أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ ، وَلَاحَ صَبَاحُ**

- المفردات : أشرقت : أضاءت / لاح : ظهر / صباح : رمز للإسلام / ليل : رمز للكفر / شعشع : انتشر شيئاً فشيئاً / شعّ : تفرق وانتشر .
- شرح البيت : لقد أشرقت الشمس وظهر نور الصباح بعد الليل المظلم ، وانتشر الإسلام في أرض ضانا وما حولها بعد الكفر والضلالة شيئاً فشيئاً بسبب إسلام الأمير العربي فروة الجذامي .
- الصورة الفنية : صور إسلام فروة ونصبه التذكاري بالشمس المشرقة / وصور انتشار الإسلام بالضوء المتوزع في كل مكان / وصور الإسلام بالصباح المشرق / وصور الكفر والضلالة بالليل المظلم .

## دَعْوَةُ الْحَقِّ ، وَالْحُقُوقُ ذِمَّاً

## ١٥. وَمَضَى (الْحَارِثُ ) الْوَلِيُّ يُلْبِي

- المفردات : الولي : كل من ولـيـ أـمـراـ أو قـامـ بـهـ ، والمطـيعـ ، وسمـيـ الحـارـثـ بـالـولـيـ لأنـ النـاسـ يـطـافـونـ عـلـىـ مقـامـ " مقـامـ الـولـيـ " / يـلـبـيـ : يقولـ لـبـيكـ ، أيـ يـسـتـجـيبـ / دـعـوـةـ الـحـقـ : دـعـوـةـ الإـسـلـامـ / الـحـقـوقـ : مـفـرـدـهاـ حـقـ وهوـ الثـابـتـ بلاـشـ ، والنـصـيبـ الـوـاجـبـ لـلـفـرـدـ أوـ الـجـمـاعـةـ ، وـحـقـوقـ اللهـ ماـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ نـحـوهـ / ذـمـامـ : الـعـهـدـ والأـمـانـ ، وـجـمـعـهـ أـنـمـةـ .
- شرحـ الـبـيـتـ : انـطـلـقـ الصـاحـبـيـ (الـحـارـثـ بـنـ عـمـيرـ الـأـزـديـ) المـطـيعـ لـأـمـرـ الرـسـوـلـ (صـ) مـسـتـجـيبـاـ لـدـعـوـةـ الإـسـلـامـ يـحـمـلـ كـتـابـاـ مـنـ الرـسـوـلـ (صـ) إـلـىـ الـغـسـاسـنـةـ يـدـعـوـهـ فـيـهـ إـلـىـ الإـسـلـامـ ، وـقـدـ أـدـىـ الـحـارـثـ الـعـهـدـ الـذـيـ أـبـرـمـهـ مـعـ الرـسـوـلـ (صـ) وـأـوـصـلـ الرـسـالـةـ ، وـأـدـاءـ الـحـقـوقـ عـهـدـ وـأـمـانـةـ يـجـبـ تـأدـيـتـهـ .

## مِنْ نَدِيِ الْفَجْرِ حَلَّةُ ، وَلِثَامُ

## ١٦. مِنْ هُنَا مَرَّ ( جَعْفُرُ ) وَعَلَيْهِ

- المفردات : منـ هـنـاـ : منـ أـرـضـ ضـانـاـ التـيـ مـرـ بـهـ جـعـفـرـ الطـيـارـ لـمـلـاقـةـ الرـوـمـ فـيـ مـؤـتـةـ بـالـكـرـكـ / جـعـفـرـ : هـوـ جـعـفـرـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ الـمـلـقـبـ بـالـطـيـارـ ، أحـدـ قـادـةـ الـمـسـلـمـينـ الـذـيـنـ اـسـتـشـهـدـواـ فـيـ مـعرـكـةـ مـؤـتـةـ بـالـكـرـكـ جـنـوبـ الـأـرـدنـ / نـدـيـ الـفـجـرـ : بـخـارـ الـمـاءـ ، وـجـمـعـهـ أـنـدـاءـ / حـلـةـ : الـثـوـبـ الـجـدـيدـ ، وـجـمـعـهـ حـلـلـ / لـثـامـ : النـقـابـ يـوـضـعـ عـلـىـ الـفـمـ أوـ الـشـفـةـ ، وـجـمـعـهـ لـثـامـ .
- شرحـ الـبـيـتـ : منـ أـرـضـ ضـانـاـ مـرـ بـهـ جـعـفـرـ الطـيـارـ لـمـلـاقـةـ الرـوـمـ فـيـ مـؤـتـةـ ، وـكـانـ يـلـبـسـ ثـوـبـاـ جـيـداـ جـدـيـداـ جـميـلاـ مـنـ نـدـيـ الـفـجـرـ ، وـيـضـعـ عـلـىـ فـمـهـ اللـثـامـ .
- الصـورـةـ الـفـنـيـةـ : صـوـرـ نـدـيـ الـفـجـرـ قـمـاشـاـ تـصـنـعـ مـنـ الـثـيـابـ .

## يَعْرِيُ الْمَدِي ، فَتَصْحُو الشَّامُ

## ١٧. مِنْ بَلَادِ الْكُرُومِ يَصْدُحُ صَوْتُ

- المفردات : الـكـرـومـ : مـفـرـدـهاـ الـكـرـمـ وـهـوـ الـعـنـبـ ، وـالـمـقـصـودـ بـبـلـادـ الـكـرـومـ مـنـطـقـةـ الـطـفـيلـةـ / يـصـدـحـ : يـرـفعـ صـوـتهـ / يـعـرـبـيـ : عـرـبـيـ / المـدـيـ : الـمـسـافـةـ وـالـغاـيـةـ وـالـمـنـتـهـىـ / تـصـحـوـ : تـسـتـيقـظـ / الشـامـ : بـلـادـ الشـامـ .
- شرحـ الـبـيـتـ : مـنـ مـنـطـقـةـ الـطـفـيلـةـ فـيـ جـنـوبـ الـأـرـدنـ مـنـ بـلـادـ الـعـنـبـ الـوـفـيرـ يـرـتفـعـ صـوـتـ عـرـبـيـ مـطـربـ عـالـيـاـ مـنـادـيـاـ عـلـىـ الـعـرـبـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـزـمـانـ ، فـتـسـتـيقـظـ بـلـادـ الشـامـ مـنـ سـبـاتـهـ وـتـلـبـيـ النـداءـ .
- الصـورـةـ الـفـنـيـةـ : صـوـرـ الصـوتـ الـيـعـرـبـيـ إـنـسـانـاـ يـرـفعـ صـوـتهـ فـيـطـربـ ، وـصـوـرـ بـلـادـ الشـامـ إـنـسـانـاـ نـائـماـ أـيـقـظـهـ صـوـتـ الـيـعـرـبـيـ .

## وَفِي الْقُدْسِ تَلْقَى الْأَرْحَامُ

## ١٨. ظَلَّ زَيْتُ الْجَنُوبِ زَادَ الْقَنَادِيلِ

- المفردات : الـزـيـتـ : دـهـنـ الـزـيـتونـ وـيـرـمزـ إـلـىـ النـورـ وـمـصـدرـ الـقـوـةـ / زـادـ : الـطـعـامـ الـمـعـدـ لـلـسـفـرـ / الـقـنـادـيلـ : الـمـصـابـيـحـ وـمـفـرـدـهاـ قـنـادـيلـ / الـقـدـسـ : مـدـيـنـةـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ وـمـعـنـاهـاـ الـبـرـكـةـ وـالـطـهـارـةـ / الـأـرـحـامـ : الـأـقـارـبـ وـمـفـرـدـهاـ رـحـمـ .
- شرحـ الـبـيـتـ : يـشـيرـ الـبـيـتـ إـلـىـ توـاـمةـ بـيـنـ جـنـوبـ فـلـسـطـيـنـ وـمـدـيـنـةـ الـطـفـيلـةـ فـيـ الطـبـيـعـةـ وـالـنـضـالـ وـالـتـوـاـصـلـ الـتـارـيـخـيـ وـالـدـمـ وـالـنـسـبـ فـيـقـوـلـ : لـقـدـ بـقـيـ زـيـتـ جـنـوبـ الـأـرـدنـ الزـادـ الـذـيـ يـشـعـلـ الـمـصـابـيـحـ الـتـيـ تـتـيرـ لـلـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ طـرـيقـهـ ، وـتـلـقـيـ الـأـرـحـامـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـقـدـسـ مـاـ يـشـيرـ إـلـىـ الـوـحدـةـ بـيـنـ الـضـفـقـيـنـ وـأـهـلـهـماـ . وـذـكـرـ الـقـدـسـ هـنـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـهـمـيـتـهـ الـدـينـيـةـ .
- الصـورـةـ الـفـنـيـةـ : صـوـرـ زـيـتـ الـجـنـوبـ بـالـزـادـ الـذـيـ تـتـزـوـدـ بـهـ الـقـنـادـيلـ ، وـكـانـ الـزـيـتـ طـعـامـ وـالـقـنـادـيلـ أـشـخـاصـ يـتـزـوـدـونـ بـهـ .

**لَمْ يَنْمِ فِي الْجَنُوبِ قَلْبٌ هُمَامٌ**

**١٩. يَا فِلَسْطِينُ كُلَّمَا سَالَ جُرْحٌ**

- المفردات : سال جرح : وقعت مصيبة أو قتل أو دمار في فلسطين / الجنوب : جنوب الأردن / همام : السيد الشجاع ، وجمعها همام .
- شرح البيت : يشير البيت إلى الوحدة الشعرية بين الأردن وفلسطين فيقول : كلما وقعت مصيبة في فلسطين فإن أبناء الجنوب الأردني الشجاع لا ينام لهم قلب ، ولا تغمض لهم عين ، ولا يرتاح لهم بال .
- الصورة الفنية : صور نكات فلسطين بالجرح الذي يسيل دماً ، وصور قلب ابن الجنوب الأردني إنساناً شجاعاً لا ينام قلقاً على مصائب فلسطين وأبنائها .

**لَكِ نَشَاقُ ، وَالخُطى تَلْتَامٌ**

**٢٠. يَا رُؤى الْأَمْسِ ، يَا مَمَرَّاتِ ضَانَا**

- المفردات : رؤى : ما يُرى في المنام ، ومفردها رؤيا / الأمس : الماضي مطلقاً / مرات : مفردها ممرّ وهو الطريق الضيق / الخطي : مفردها خطوة ، وهي المسافة بين القدمين عند الخطو / تلتم : تجتمع وتلتقي ، وأصلها تلتم والزيادة تزيد المطاوعة .
- شرح البيت : يخاطب الشاعر ضاناً ويقول : يا صاحبة الماضي العريق والأمس المليء بالأمجاد والانتصارات ، ويا مرات ضاناً الضيقة الجميلة ، نحن نشاق إليك ، وخطاناً تلتقي في أرضك .
- الصورة الفنية : صور ضاناً بتاريخها المجيد رؤيا واضحة نشاق إليها ، وصور الخطى بجسمين يتلتمان .

**وَيَحْلُو عَلَى ذَرَاكِ الْكَلَامِ**

**٢١. يَصْعُدُ الْعَاشِقُونَ سُلْمَكِ الْعَالِيِّ**

- المفردات : يصعد : يرتفع / العاشقون : المحبون / سلم : ما يصعد عليه إلى الأمة العالية / ذراك : مفردها ذرّوة وهي من كل شيء أعلى .
- شرح البيت : يخاطب الشاعر ضاناً ويقول : يصعد المحبون جبالك العالية الشامخة ، ولا يحلو لهم الكلام عن أمجادك وانتصاراتك إلا على أماكنك العالية .
- الصورة الفنية : صور أبناء الجنوب الأردني بالعشاقين وهم يصعدون جبال ضانا العالية ، ويحلو لهم الكلام على ذراها ، وصور المجد مكاناً عالياً يصعد إليه .

## **الأفكار المحورية ( الرئيسة )**

١. الأبيات ( ١ - ٥ ) : أرض ضاناً أرض عربية ذات تاريخ مجيد وحضارة عريقة ، شهدت الفتوحات وانتصارات المسلمين .
٢. البيتان ( ٦ + ٧ ) : دور الأنبط في بناء مدينة البتراء ، وشق قنوات الماء فيها .
٣. البيت ( ٨ ) : الإنسان الحر الشجاع الذي يحرس وطنه فإن أرضه لا تتظلم .
٤. البيتان ( ٩ + ١٠ ) : التغنى بجمال وتناسق الطبيعة في أرض ضاناً وما فيها من كروم .
٥. الأبيات ( ١١ - ١٦ ) : التغنى ببطولات الشهداء في أرض ضاناً مثل :
  - فروة بن عمرو الجذامي ( ١١ - ١٤ )
  - والحارث بن عمير الأزدي ( ١٥ )
  - وجعفر بن أبي طالب ( ١٦ )
٦. الأبيات ( ١٧ - ٢١ ) : وحدة بلاد الشام والتوامة بين جنوب فلسطين ومدينة الطفيلة .

## الخصائص ( الأسماء ) الفنية

١. التضمين . فقد ضمن الشاعر عجز بيت للمتبني ( ٤ ) " قد براها الإسرار والإلجام " .
٢. الإكثار من الصور الفنية .
٣. استخدم الشاعر حواسه في التعبير عن جمال ضانا الجبلي الأخاذ ، فكانت العين وسيلة الحسية التي تشاركه تذوق عناصر الطبيعة المتمثلة في تضاريس هذه البلدة بجمالها المثير .
٤. إيراد بعض المحسنات البديعية مثل :
  - الطباق ( صباح ، ليل )
  - الجناس ( الري ، الروي ) و ( شاهد ، شهيد ) .

## العواطف البارزة

١. عاطفة الإعجاب والحب والشوق لضانا وتاريخها المجيد وأهلها الشجعان .
٢. الإعجاب والاعتذار بالعرب الأبطال الذين بنوا البتراء .
٣. الإعجاب بجمال وتناسق الطبيعة في أرض ضانا وما حولها .
٤. الفخر والاعتذار بالأبطال الشهداء على أرض ضانا .
٥. الفخر والاعتذار بالوحدة والتكافف بين أقطار بلاد الشام ، وبين الضفتين الشرقية والغربية .

## أسئلة الكتاب المقرر وإجاباتها

### الاستعباب والتحليل

- ١- استخدم أحد المعاجم لتعرّف معاني المفردات الآتية :
  - نسغها : النسغ : ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت .
  - همام : السيد الشجاع السخي من الرجال .
  - اتساق : اجتماع وانضمام وانتظام .
- ٢- استخدم الشاعر في البيت الثاني أسلوب الطلب قائلاً : "قف عليها". من المخاطب في مثل هذا البيت؟ وكيف يمكن أن يستنطق الصّدر ؟

يخاطب الشاعر في البيت الثاني الزائر لمنطقة ضانا، " واستنطق الصخر " ، ويتحقق من خلال تجول الزائر في تلك المنطقة، والتفكير في جمالها وفي ما مرت عليه من أحقاد .

- ٣- وضح المعنى في الشطر الثاني من البيت الآتي :

" قد براها الإسرار والإلجام " وخيول على مشارف ضانا

كانية عن كثرة غزوتها في حروب الفتح حيث أضعفتها كثرة الغزو والقتال .

٤- استخدم الشاعر الفعل ( برى ) في غير موضع من أبيات القصيدة، عين تلك الموضع، موضحاً دلاته في كل موضع منها .

- في البيت الرابع ( براها ) بمعنى أتعبها وأهزلها .

- في البيت الخامس ( انبرى الإقدام ) بمعنى عرض و برز .

٥- أشارت الأبيات إلى توأمة بين جنوب فلسطين ومدينة الطفيلة في الطبيعة والنضال والتواصل التاريخي بينهما . اذكر الأبيات الدالة على ذلك .

البيتان ( ١٩+٢٠ ).

٦- في البيت السابع إشارة إلى نسق معيشى ساد عند العرب الأنباط، وضحه، ثم بين جمال التعبير في استخدام مفردة ( قافية ) .

كان سكان ضانا القديمة ( الأنباط ) قد ابتدعوا نظاماً مائياً للريّ نظراً لكثرة ينابيع تلك المنطقة وانسيابها من شعاب الجبال إلى بطون الأودية، أي أنّ العرب كانوا يقيمون حيث الكلاً والماء .

٧- جعل الشاعر النسر رمزاً أسطورياً في القصيدة. بين الهدف من توظيفه .

النسر رمز أسطوري يرمز إلى ( الحارس )؛ أي أنّ سماء ( ضانا ) كانت تحرسها النسور الحوارج، وأحرار الأردن الشجعان يحمونه من الظلم والإذلال .

٨- علل ما يأتي بعد رجوعك إلى النص :

أ- تسمية الشاعر الحارث ( الولي ).

لأنّ الحارث - رضي الله عنه - صحابي أطلق الناس على مقامه " مقام الولي " .

ب- تسمية منطقة الطفيلة بلاد الكروم .

لأنّ منطقة الطفيلة تشتهر بوفرة كروم العنب فيها .

٩- عين الأبيات التي ظهرت فيها الملامح الآتية :

أ- الإشارة إلى ارتفاع جبال ضانا .

البيت ( ٢١ ).

ب- الخيول وسيلة الغزو والجهاد في الفتوح الإسلامية .

البيت ( ٤ ).

ج- تناسق الطبيعة في منطقة ضانا وتنظيمها .

البيت ( ١٠ ).

١٠- استخلص الفكرة من الأبيات الخمسة الأخيرة في القصيدة، مبيناً رأيك فيها .  
التوأمة بين الأردن وفلسطين .

١- وضح جمال التصوير في البيتين الآتيين :

وكتابُ أوراقه الأيّام

أ- هذه الأرض شرفة لا تنام

شَبَّه الشاعر منطقة ضانا بالشرفة المرتفعة التي لا تتم كنالية عن استمرارها في إبداع الناظر، كما صورها بالكتاب الذي تسطر عليه الأيام أحداثها و مجرياتها .

فيصر الروم فاصطفاه الحمام

ب- قام كالطُّودِ فارساً يتحدى

شَبَّه الشاعر البطل فروة بالجبل الشاهق ، كما شَبَّه الموت بإنسان ينتقي ويختار .

٢- تأمل البيت الآتي، ثم أجب عن السؤال الذي يليه :

فالأويقات دهشة وهيام

سُرُّ الطُّرفَ في الأصيل وطُوفَ

أ- ما دلالة التصغير في كلمة (الأويقات) ؟

تقليل الزمان؛ أي أن المشاهد يشعر أن وقت الأصيل يمزّ بسرعة في الأردن لجماله فيه .

ب- ذهب الشاعر في هذا البيت إلى أن المشهد إذا كان جميلاً فإنه يختصر الوقت و يجعله محبباً للمشاهد. هل تتفق معه في ذلك ؟

هي فكرة متعارف عليها حيث ينطلق الناس إلى أحضان الطبيعة كي يزيلوا ما علق بهم من هم و ملل، الأمر الذي يشعرهم باختصار الوقت .

٣- استخدم الشاعر حواسه في التعبير عن جمال ضانا الجبلي الأخاذ، فكانت العين وسيلته الحسيّة التي تشاركه تذوق عناصر الطبيعة المتمثلة في تضاريس هذه البلدة بجمالها المثير .

أ- ما الأبيات التي ورد فيها ذلك ؟

البيت التاسع .

ب- حدد عناصر الجمال التي أثرت في نفس الشاعر .

١. الينابيع المنتشرة .

٢. جمال الشمس عند الغروب .

٣. اتساق الكروم .

٤. انتشار كروم العنب .

٥. ارتفاع الجبال حيث تشكّلت القمم الشاهقة وهي تنهض من الصخر .

ج- لماذا اختار الشاعر وقت الأصيل للتمثّل بجمال ضانا ؟

جمال ( ضانا ) يبدو أكثر تجلّياً ساعة الأصيل وقد تدلّت الشمس للغروب .

٤- في البيت الرابع عشر تجاوزت كلمتا ( صباح وليل ) معناهما المعجمي إلى دلالة إيحائية، وضّحها.

تحدّث الشاعر عن انتشار الإسلام فكلمة صباح تعني الإسلام، وكلمة ليل تعني الكفر والضلال .

٥- في النص أبيات تجمع بين الأصلية والمعاصرة. استخرجها وبين جمالها .

البيت الثاني : حيث يخاطب زائر منطقة ضاناً أن يتمتع بجمالها الأخاذ، ولا ينسى أنها كانت مهدًا لحضارات قيمة .

البيت العشرون : ربط الماضي بالحاضر .

٦- انعم النظر في البيتين الآتيين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما :

الحضر سارات ذريها في بلاد  
عائق المجد في رياها الحسام  
أطلقت في المدى الصهيل فأصنفت  
أذن الشرق وانبرى الإقدام

أ- ما المشاعر التي تثيرها في نفسك الفكرة في البيت الأول ؟  
مشاعر الاعتزاز والفخر بالبطولات والأمجاد الإسلامية .

ب- ربط الشاعر في البيت الخامس بين النتيجة والسبب. فسر ذلك .

السبب : إطلاق الخيول الصهيل إشارة إلى انطلاق حركة الفتح الإسلامي .

النتيجة : أصنفت أذن الشرق إشارة إلى انتشار الإسلام .

٧- ما رأيك في كل من :

أ- عنوان القصيدة .

عنوان القصيدة شامل ومعبر حيث عبر فيه الشاعر عن مدى الإعجاب الذي تثيره ضاناً في النفس .

ب- استئهام الشاعر أحدهماً تاريخية واقعية .

يثير الوقوف على الأحداث التاريخية في نفس القارئ الاعتزاز والفخر بتاريخ الأمة المجيد .

١٠- ما المشاعر التي تجلّت في كل من البيتين الآتيين :

أ- من بلاد الكروم يصدح صوت  
يعربى المدى، فتصحو الشام  
عاطفة قومية .

ب- يصعد العاشقون سلمك العالى  
ويحلو على دراك الكلام  
عاطفة إعجاب .

### قضايا لغوية

١- انعم النظر في الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

أذن الشرق وانبرى الإقدام  
فالآويقات دهشة وهي ام  
قصّرث عن بلوغها الأفهام  
فيصَرِّ الرُّوم ، فاصنطفاه الحِمام

- أطلقت في المدى الصهيل فأصنفت  
- سرّح الطَّرف في الأصيل وطَوَّفْ  
- في اتساقِ الكُرُوم يفتحُ لُغاتٍ  
- قَامَ كالطَّوْدِ فارسًا يَـ حدَى

١. ما المعنى المستفاد من الزيادة في الأفعال الآتية :

- أطلقت : التعدية .

- انبرى : المطاوعة .

- سرّح : التكثير والبالغة .

٢. أعرب الكلمات التي تحتها خط في الأبيات السابقة .

الصهيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

دهشةً : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره .

بوحُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فارسًا : حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣- صنف اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية :

اسم المفعول	اسم الفاعل	ال فعل
مرويٌّ	رأوٍ	يرويٌ
مُصطفٌ	مُصطفٍ	اصطفاه
مُتحدٌ	مُتحدٌ	يتحدٌ

٤- عين المصادر والمشتقات في الأبيات الآتية، مبيناً معانيها الصرفية :

ولدى النصب تسنٌ تريح جذامٌ - هـ هوَ الـيـوـم شـاهـد وـشـهـيد

دعـوةـ الـحـقـ ، وـالـحـقـ وـقـ نـمـامـ - قـمـضـيـ (ـالـحـارـثـ) الـولـيـ يـلـبـيـ

وـيـخـلـوـ عـلـىـ ذـرـاكـ الـكـلامـ - يـصـعـدـ الـعـاشـقـوـنـ سـلـمـكـ الـعـالـيـ

- دعوة : مصدر صريح

- شهيد : صفة مشبهة

- شاهد : اسم فاعل

- الولي : صفة مشبهة

- العالى : صفة مشبهة

- العاشقون : اسم فاعل

- سلم : اسم آلة

- الحارث : اسم فاعل

- الحق : مصدر صريح

٤- عد إلى القصيدة، واستخرج منها مثلاً على كل مما يأتي :

أ- جمع فئة على وزن (أفعال). أوراق

ب- فعل مبني للمجهول . فُجْر

ج- مصدر دال على المرأة . دهشة

د- اسم منoun من الصرف . فروة

الأسئلة المقترحة

**السؤال الأول:** من خلال قراءتك لِإضاعة في هذه القصيدة ، أجب عما يلى :

- ١) اذكر ثلاثة دواوين شعرية للشاعر الأردني محمود الشلبي .  
عسقلان في الذاكرة / وبيقى الدم ساخناً / أشجار لكل الفصول / سلام الدهشة / سماء أخرى .

٢) ما اسم الديوان الذي وردت فيه هذه القصيدة ؟  
سماء أخرى .

٣) لماذا تعدّ القصيدة من نصوص المكان ؟  
لأنها تتغنى بالتراب الوطني ، وأصالته في الماضي والحاضر .

٤) علل . كانت ضاناً موضوعاً لقصيدة .  
لما تتمتع به من جمال طبيعة ، وامتداد في التاريخ العربي المشرق .

**السؤال الثاني :** اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

وَكِتابُ أَوراقِ الْأَيَّامِ  
وَارُوا عَنْهَا مَا سَطَّرَتِهُ الْأَنَامُ  
عَانِقَ الْمَجْدِ فِي رُبَا هَا الْحُسَامُ  
فَقَدْ بَرَاهَا الإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ  
أَذْنُ الشَّرْقِ وَابْنَى إِلَقَادَامُ

١. هذه الأرض شُرْفَةٌ لا تَسْتَأْمِنُ
  ٢. قِفْ عَلَيْهَا ، وَاسْتَنْطِقِ الصَّخْرَ فِيهَا
  ٣. الْحَضَارَاتُ دَرْبُهَا فِي بَلَادٍ
  ٤. وَحُبُولُ عَلَى مَشَارِفِ ضَانَا
  ٥. أَطْلَقْتُ فِي الْمَدِي الصَّاهِيلَ فَأَصْبَغْتُ

- ١) ما دلالة ( شرفة لا تنام ) ؟  
ارتفاع جبال ضانا ، واستمرارها في إبداع الناظر .

٢) ما الأسلوب الذي استخدمه الشاعر في البيت الثاني ؟  
أسلوب الطلب أو الأمر .

٣) كيف يمكن أن يستنطق الصخر ؟  
من خلال تجول الزائر في تلك المنطقة ، والتفكير في جمالها ، وفي ما مرت عليه من أحقاب .

٤) استخلص وسيلة الغزو والجهاد في الفتوح الإسلامية .  
الخيول والسيوف .

٥) ما المظهر الذي يدل على تأثر الشاعر بالشعراء القدماء ؟  
التضمين .

٦) هات جذر الكلمات التالية : ارو ، مشارف ، أصبغت ، انبرى .  
روي ، شرف ، صفو ، بري

٧) ما المغزى من قول الشاعر " قد براها الإسراج والإلجام " ؟  
كثرة غزو الخيول في حروب الفتح حيث أضعفها كثرة الغزو والقتال .

٨) بم يفتخ الشاعر في البيت الثالث ؟  
يفتخ بالبطولات والأمجاد الإسلامية التي أقيمت على أرض ضانا .

٩) ما مفرد الجموع الآتية : الأنام ، رباها ، الخيول ، مشارف ؟  
مخلوق ، ربوا ، حسان ، مشرف

### السؤال الثالث : اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

هُوَ لِلأرْضِ تُسْعَهَا ، وَالْقِوَامُ  
وَعِنْدِ الرَّوَى حَالًا أَقَامُوا  
يَحْرُسُ الْوَقْتَ ، أَرْضُهُ لَا تُضَامُ  
فَالْأُوْبِيقَاتُ دَهْشَةٌ وَهُوَ اِمَّ  
فَصَرَّتْ عَنْ بُلُوغِهَا الْأَفْهَامُ

م

٦. مِنْ ضُلُوعِ الْجِبَالِ فُجِّرَ ماءً
٧. مَدَّ فِيهَا الْأَنْبَاطُ قَافِيَّةَ الرَّى
٨. كُلُّ نَسْرٍ حُرُّ الْجِنَاحِ تَرَاهُ
٩. سَرَّحَ الطَّرْفَ فِي الْأَصْبَيلِ وَطَوَّفَ
١٠. فِي اِتْسَاقِ الْكُرُومِ بَوْحُ لِغَاتٍ

- (١) في البيت السابع إشارة إلى نسق معيشي ساد عند العرب الأناباط ، وضمه .  
كان سكان ضانا القديمة (الأناباط) قد ابتدعوا نظاماً مائياً للريّ نظراً لكثرتها في تلك المنطقة وانسيابها من شعاب الجبال إلى بطون الأودية، والعرب كانوا يقيمون حيث الكلا والماء .
- (٢) جعل الشاعر من النسر رمزاً أسطورياً في القصيدة . بين الهدف من توظيفه .  
النسر رمز أسطوري يرمز إلى (الحارس)؛ أي أنّ سماء (ضانا) كانت تحرسها النسور الجوارح، وأحرار الأردن الشجعان يحمونه من الظلم والإذلال .
- (٣) ما دلالة التصغير في (الأويقات) ؟  
تقليل الزمان ، أي أن المشاهد يشعر أن وقت الأصيل يمر بسرعة في الأردن لجماله فيه .
- (٤) لماذا اختار الشاعر وقت الأصيل للتتمع بجمال ضانا ؟  
جمال ضانا يبدو أكثر تجلياً ساعة الأصيل وقد تدللت الشمس للغرب .
- (٥) ورد في أحد الأبيات لوناً من ألوان البديع . بيته .  
الجنس الناقص في : الريّ و الرويّ .
- (٦) إلام يعود الضمير في : تراه ، بلوغها ؟  
نسر ، لغات
- (٧) بم تعلل تسمية منطقة الطفيلة ببلاد الكروم ؟  
لكثره بساتين العنبر فيها .
- (٨) هات جذر الكلمات التالية : حالاً ، الأصيل ، تراه ، اتساق ، لغات .  
حول ، أصل ، رأي ، وسق ، لغو

### السؤال الرابع : اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

لِنَدَاءِ كَائِنَةِ الإِلَهِ اِسْمَامُ  
قِيَصَرَ الرُّومِ ، فَاصْطَفَاهُ الْحِمَامُ  
وَلَدِي الْثُنْبِ تَسْتَرِيْخُ جُذَامُ  
بَعْدَ لَيْلٍ ، وَشَعْشَعَ الْإِسْلَامُ  
دَعْوَةَ الْحَقِّ ، وَالْحُقُوقُ ذِمَامُ  
مِنْ نَدِيِ الْفَجْرِ حُلَّةُ ، وَلِثَامُ

١١. (فَرْوَهُ بْنُ عَمْرُو الْجَذَامِيُّ) أَصْفَى
١٢. قَامَ كَالْطَّوْدِ فَارساً يَتَحَدَّى
١٣. هُوَ الْيَوْمُ شَاهِدُ وَشَهَدَ يَدُ
١٤. أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ ، وَلَاحَ صَبَاحُ
١٥. وَمَضَى (الْحَارِثُ) الْوَلَيُّ يُلْبِي
١٦. مِنْ هُنَّا مَرَ (جَعْفُرُ ) وَعَلَيْهِ

- ١) بمَ تعلَّم تسمية الحارث بـ (الولي) ؟  
سُمِّي الحارث بالولي لأنَّ الناس أطلقوا على مقامه (مقام الولي) .
- ٢) ما الدلالة الإيحائية للكلمتين (صباح ، ليل) ؟  
صباح : رمز للإسلام / ليل : رمز للكفر والضلالة .
- ٣) ما المقصود بـ (هنا) كما بَرَز في البيت السادس عشر ؟  
من أرض ضانا التي مرَّ بها جعفر الطيار لملaqueة الروم في موتة بالكرك .
- ٤) ما العاطفة التي تستشف في البيت الثاني عشر ؟  
الخُر والاعتزاز بالبطل الشهيد فروة الجذامي على أرض ضانا .
- ٥) اجمع المفردات الآتية : الطود ، قيصر ، ندى ، حلَّة ؟  
أطواد ، قياصرة ، أنداء ، يتحدى ، اصطفاه ، تستريح .
- ٦) هات جذر الكلمات التالية : نداء ، يتحدى ، اصطفاه ، تستريح .  
ندو ، حدي ، صفو ، ريح

**السؤال الخامس : اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :**

١٧. من بلادِ الْكُرُوم يَصْدُح صَوْتُ  
يَعْرِبُ الْمَدِي ، فَتَصْحُو الشَّامُ
١٨. ظَلَّ رَيْتُ الْجَنَوبِ زَادَ الْقَنَادِيلِ  
وَفِي الْقُدْسِ تَلْقَى الْأَرْحَامُ
١٩. يَا فِلِسطِينُ كُلَّمَا سَالَ جُرْحُ  
لَمْ يَئِمْ فِي الْجَنَوبِ قَلْبُ هُمَامُ
٢٠. يَا رُؤَى الْأَمْسِ ، يَا مَمَّارَاتِ ضَانَا  
لَكِ نَشْتَاقُ ، وَالْخُطْيَ تَأْتَامُ
٢١. يَصْعُدُ الْعَاشِقُونَ سُلَمِكِ الْعَالِي  
وَيَخْلُو عَلَى ذُرَّاكِ الْكَلَامُ

- ١) ما الفكرة البارزة في البيتين ١٨ / ١٩ ؟  
الوحدة الشعورية والتؤama بين الأردن وفلسطين ، والتكافُف بين أبناء البلدين .
- ٢) لمَ كرَ الشاعر كلمة (الجنوب) في الأبيات ؟  
للتأكيد على أهميته ودوره العظيم في قوة ووحدة وصمود فلسطين وخاصة مدينة القدس .
- ٣) حَدَّد البيت الذي يشير إلى ارتفاع جبال ضانا .  
يَصْعُدُ الْعَاشِقُونَ سُلَمِكِ الْعَالِي

# الوحدة السادسة - القدس في وجدان بنى هاشم

الفن الأدبي : مقالة أدبية

حظيت مدينة القدس - منذ فتراتٍ تاريخية مغرة في القِدَم - بمكانةٍ متميزةٍ وقدسيّةٍ جلّتها بالهيبة والوقار عند أصحاب البيانات السماوية جميعها، ثم اكتسبت مزيداً من تجذر قدسيتها بمجيء الإسلام؛ فهي القبلة الأولى لل المسلمين، والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج، وهي ثالث الحرمات الشريفين، والمدينة التي احتضنها الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بزيارتة لها بعد وصول جيوش الفتح الإسلامي إليها، ومنحه أهلها ما عُرف بالعهد العرميّة، التي تعدّ شهادة دالة على سموّ مكانة القدس ورفعتها عند المسلمين .

والقدس عند خلفاء بنى أميّة لم يتغيّر حالها، وبقيت محطّ الاهتمام وموضع القدسية؛ إذ بنى الخليفة عبد الملك بنُ مروان قبة الصخرة سنة ٧٢ للهجرة، وبنى الوليد بنُ عبد الملك المسجد الأقصى عام ٩٠ للهجرة، إلى أن صارت - بعناية الخلفاء والملوك والسلطانين المتتابعين ووصولاً إلى العصر الحديث - مَنْهَلاً ومركزاً علمياً رفيع المستوى، إضافة إلى مكانتها الدينية .

وفي عصرنا لم يُغفل الهاشميون القدس وخصّوها بعنایتهم، ولم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر، فقد تغلّفت في وجدانهم وضررت جذور قدسيتها في أعماق روحهم، حتى كأنّ الواحد منهم يرث مكون روح سلفه، فالشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - مفجر الثورة العربية الكبرى، آمن بالقدس جزءاً من الدولة العربية الموحدة، ونستدل من قوله المشهورة : ( إنّا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام ) على عظم مكانة القدس، فإذا كانت هذه حال أصغر قرية في نفسه، فما مقام القدس عنده؟ وهو ما يعكس إيمانه وعمق ارتباطه بفلسطين وقدسيّة أرضها . ثم جاء تبرعه ١٩٢٢م لترميم المسجد الأقصى، مؤسراً جديداً على عناية الهاشميين بالقدس، وسعّيهم الدّوّوب إلى بناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة .

ويتوالى استمرار الرعاية الهاشمية باهتمام الملك عبد الله الأول - رحمه الله - بمدينة القدس ورعايته لها، على ما كان يواجهه من تحديات وعقبات، وهو ما يؤكّد رؤية الهاشميين فيها، فهي بوابة المحبة والسلام، ورمز لمستقبل ينهض على التسامح وال الحوار واحترام الذات والآخرين . لقد أمر الملك عبد الله الأول - رحمه الله - جيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدسة، وسقط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوارها، ليبقوا نجوماً ساطعة يُهتدى بها في ظلمة ليل الأمة . ثم جاء استشهاده - في ما بعد - على بوابة الأقصى دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس، ليشكّل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجданى وأبرزه حضوراً، فقد كان الملك الشّيخ المؤسس - رحمه الله - قابضاً على جمر العروبة، محتملاً صعوبة زمانه بالوعي والصدق والعدل والكرباء، ساعياً إلى تحقيق الوحدة .

أما عن آخر الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - بالقدس، فقد كانت تشكل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي؛ إذ أولاًها عن آخر موصولة؛ مدينة ومؤسسات ومقدسات، واعتنى بإعمارها في عدد من المراحل كانت أولها سنة ١٩٦٤م، واشتملت استبدال قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها، ثم جاء الإعمار الثاني للقدس سنة ١٩٦٧م، الذي حال الاحتلال الإسرائيلي دون إتمامه، وفي عام ١٩٦٩م أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة؛ للمبادرة إلى العمل السريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين، الذي كان تحفة فنية نادرة؛ إذ صُنعت من خشب الأرز المطعم بالفضة، من غير وجود مسمار واحد فيه . وأمر جلالته بوضع الخطط لإعادة البناء وترميم الزخارف الداخلية والقبة من الداخل والخارج. ثم أمر عميد بنى هاشم جلاله الملك الحسين - رحمة الله - بالبدء بالإعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة، وإعادة بناء منبر صلاح الدين؛ ليضمن للمدينة هيبتها وإشرافها .

وفي استمرار طبيعي لمكتنون روح السلف، لم يتوانَ جلاله الملك عبد الله الثاني - حفظه الله ورعاه - عنمواصلة الجهود الهاشمية في رعاية المقدسات، واستمر بتقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي، وهو عمل متميز واجه الكثير من الصعوبات، مثل اندثار الحرفة التقليدية وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب، وقد تم إنجاز بناء المنبر وتركيبه في عهد الملك عبد الله الثاني في نهاية كانون الثاني عام ٢٠٠٧م، ليكون الشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم، وقد كفلت رعايتهم القدس واستمرار عنايتهم بإعمارها، تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقام من حضارتها وقدسيّة موقعها الدينيّ، وقضت على بوادر المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلامي العريق أو المساس به، وأبقت رعايتهم القدس كما أراد لها الهاشميون أن تكون، بوابة لغدير شرق زاخر بالخير والمحبة، ومنارة للسلام والتسامح.

## المفردات والتركيب الجديدة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وِجْدَانٌ	منبع الشعور والإحساس، وجذرها وجد	يَنْهَضُ عَلَىٰ	يقوم على
حَظِيتْ	نالت شأنها عالياً ، ومصدرها حُظوة	سَاطِعَةٌ	واضحة
مُغْرِفَةٌ فِي الْقَدْمِ	قديمة جداً	يُهْتَدِي بِهَا	يُسْتَرْشَدُ بِهَا
مَكَانَةٌ	المنزلة ورفعه الشأن	لَيلَ الْأَمَّةِ	صعوبات الأمة العربية
قَدْسِيَّةٌ	الطهارة والتزاهة والبركة والعظمة	دَلِيلٌ دَامِعٌ	دليل واضح غالب
جَلْلَتْهَا	عنتها وخطتها	أَبْرَزَهُ حَضُوراً	أظهره حضوراً
الْهَبْيَةٌ	الجلال والعظمة	الْمَالِكُ الشَّيْخُ الْمُؤْسِسُ	الملك عبد الله الأول الذي أسس إمارة شرق الأردن عام ١٩٢١ م
الْوَقَارُ	الرزانة والحلم	رَحْمَهُ اللَّهُ	جملة دعاء وترجم
تَجَذَّرُ	تأصل	جَمْرُ الْعَرْوَةِ	صعبات وهموم ومسؤوليات العرب
الْقِبْلَةُ	الجهة ، وما يستقبل للصلة	الْكَبْرِيَاءُ	العظمة
مَعْجَزَةٌ	أمر خارق للعادة	تَدْفُقُ	امتلاء حتى الفيضان
الْإِسْرَاءُ	سير الرسول (ص) ليلاً من المسجد الحرام في مكة إلى المسجد الأقصى في القدس، وجذرها سري	أَوْلَاهَا	جعلها من أولويات اهتماماته
الْمِعْرَاجُ	المصعد والسلم ، وما عرج عليه الرسول (ص) ليلة الإسراء	الْمَذَهَبُ	المطلي بالذهب
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ	مكة المكرمة والمدينة المنورة	حَالٌ	منع وحجز، وجذرها حول
ثَالِثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ	القدس	الْمُبَادِرَةُ	الإسراع
اَخْتَصَّهَا	آثرها واختارها، وجذرها خصص	أَتَى عَلَىٰ	أهلَكَ
الْعَهْدَةُ الْعُمَرِيَّةُ	كتاب الأمان الذي أعطاه الخليفة عمر بن الخطاب لبطريرك القدس صفرونيوس بعد فتحها	مِنْبَرٌ	مرقة يرتقي بها الخطيب أو الواقع في المسجد
سَمْوَ	العلو والرفعة	تَحْفَةٌ	ما له قيمة فنية أو أثرية
رِفْعَةٌ	الشرف وارتفاع المنزلة	الْأَرْزُ	شجر عظيم صلب من الفصيلة الصنوبرية دائم الخضرة يعلو كثيراً
مَهْطَ	موقع ، مكان النزول	الْخَبْرُ الْمَطَعَّمُ بِالْفَضْلَةِ	الخشب المزخرف بالفضة
الْأَقْصَى	الأبعد عن مكة المكرمة، وجذرها قصو	عَمِيدٌ	السيد المعتمد عليه في الأمور
مَنْهَلٌ	مورد	عَمِيدُ بْنِ هَاشِمٍ	الحسين بن طلال رحمه الله
رَفِيعٌ	عالي	لِيَضْمُنْ	ليكفل

انبعاث نورها	إشراقها	لم يسه أو يترك بقصد الإهمال	لم يُغفل
عظمة	جلالة	لم يقتربوا أو يفتروا، وجزرها وني	لم يتواتوا
جملة دعاء	حفظه الله ورعاه	إعانتها على النهوض، وجزرها قبل	إقالتها
القوة والمال الكثير	الدعم	زلات	عثرات
إشعال، وجزرها ذكر	إذكاء	المصائب والشدائد	عثرات الزمن
أمر بصنعه نور الدين زنكي في القرن ٦ هـ وأحضره صلاح الدين إلى القدس بعد تحريرها من الصليبيين ٥٨٣ هـ	المِنْبَرُ التَّارِيْخِيُّ	مفردتها صفة وهي الضرب بكف مبوسطة	صفعات
الإنشاء على غير مثال سابق	الإبداع	ضربات ومصاعب الزمان	صفعات الدهر
زوال، وجزرها دثر	اندثار	دخل فيه حتى يتتبس به ويصير من جملته، وجزرها غلغل	تغلغل
وسيلة الكسب والمهنة	الحرفة	ذهبت وأبعدت	ضريرت
قلة	ندرة	مفردتها جزر وهو أصل كل شيء	جذور
مفردتها ماهر وهو الحاذق	المهارة	المستور البعيد عن الأعين، وجزرها كتن	مكتون
إدخال أطراف الخشب بين بعضها	التشعثيق	جمع سالف ، كل من تقدم من آبائك وأقاربك في السن أو الفضل	السلف
الدليل	الشاهد	العالى المكانة	الشريف
ضمنت	كفت	الأرض ، التراب الندى	الثرى
إضاعتتها	تفويت الفرصة	جملة دعاء وترحم	طيب الله ثراه
الإفلال	الانتقصاص	مكانتها	مقام القدس
بدايات ، ومفردتها باكرة	بواكير	إصلاح	ترميم
نقبيح، وجزرها شوه	تشويه	اهتمام، وجزرها عني	عنابة
كريم أصيل	عربيق	المتواصل	الدؤوب
اللمس باليد	المساس	نظرة	رؤيه
مضيء	مشرق	عمادها ونظمها	قوامها
مليء	راخر	يتتابع، وجزرها ولی	يتولى
ما يقام في الموانئ لتهدي به السفن وجزرها نور	منارة	صعوبات	عقبات

## الصور الفنية

- ١) قدسيّة جلتّها بالهيبة والوقار .  
شّبّه القدس بامرأة مكسوة بالهيبة والوقار ، وشّبّه الهيبة والوقار بخطاء .
- ٢) ثم اكتسبت مزيداً من تجذّر قدسيّتها بمجيء الإسلام .  
شّبّه قدسيّة القدس بشجرة امتدت جذورها في أعماق الأرض .
- ٣) والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج .  
شّبّه القدس بإنسان احتضن معجزة الإسراء والمعراج ، وشّبّه معجزة الإسراء والمعراج بإنسان يُحتضن .
- ٤) ومنحه أهلها ما عُرف بالعهد العمرية .  
شّبّه العهد العمرية بمنحة قدمها الخليفة عمر لأهل القدس .
- ٥) سموّ مكانة القدس .  
شّبّه القدس بإنسان صاحب منزلة رفيعة عند المسلمين .
- ٦) صارت القدس منهاً ومركزاً علمياً رفيع المستوى .  
شّبّه القدس بالنبع العذب ، كما شبهها بالمركز العلمي .
- ٧) ولم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر .  
- شّبّه القدس وأهلها إنسانة تعترت ، فساعدها الهاشميون على النهوض .  
- شّبّه المصائب والنكبات التي حلّت بالقدس بالعثرات والصفعات الموجعة .  
- شّبّه الدهر إنساناً قوياً شرساً يصفع بعنف .
- ٨) فقد تغفلت في وجدهم وضررت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم .  
شّبّه المكانة العظيمة للقدس في نفوس الهاشميين بتمكن الشجرة من الأرض .
- ٩) حتى كأنَّ الواحد منهم يرث مكنون روح سلفه .  
شّبّه مكانة القدس المستقرة في روح سلف الهاشميين بالميراث الذي ينتقل من هاشمي إلى هاشمي .
- ١٠) مجرّث الثورة العربية الكبرى .  
شّبّه الشريف الحسين بالم مجرّث ، وشّبّه الثورة العربية الكبرى بالقبضة .
- ١١) لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة .  
شّبّه الرؤية الحضارية للهاشميين ببناء عظيم يرتكز على ثلاثة أعمدة وهي : الحرية والعدالة والوحدة .
- ١٢) فهي بوابة المحبة والسلام .  
شّبّه المحبة والسلام بالبناء ، وشّبّه القدس بالبوابة .

- (١٣) ورمز لمستقبل ينهض على التسامح وال الحوار واحترام الذات والآخرين .  
شبه القدس برمز المستقبل ، وشبه المستقبل بـإنسان ينهض أو بناء يقوم على ثلاث دعائم وهي التسامح وال الحوار واحترام الذات والآخرين .
- (٤) وسقط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوارها، ليبقوا نجوماً ساطعة يهتدى بها في ظلمة ليل الأمة.  
- شبه شهداء الجيش العربي الأردني على أسوار القدس بالنجوم الساطعة التي يهتدى بها في الظلام .  
- وشبه الصعوبات التي تواجه الأمة العربية بالليل المظلم .
- (٥) كان الملك الشيخ المؤسس قابضاً على جمر العروبة .  
شبه شدة صعوبات وهموم ومسؤوليات العرب بالجمر الملتهب .
- (٦) استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي .  
شبه العطاء الهاشمي الكثير المستمر بالنهر المتدفق .
- (٧) إذكاء روح العمل .  
شبه روح العمل بالنار التي تزيد اشتعالاً .
- (٨) القدس بوابة لغٍ مشرق زاخر بالخير والمحبة ، ومنارة للسلام والتسامح .  
- شبه الغد المشرق بالبناء ، وشبه القدس بالبوابة التي تقودنا إلى الخير والمحبة .  
- شبه القدس بمنارة يهتدى بها إلى السلام والتسامح .

### أسئلة الكتاب المقرر وإجاباتها

#### الاستيعاب والتحليل

- ١- استعن بالمعجم لتبيّن ما يأتي :  
أ- مصدر الفعلين ( توالى ) و ( أولى ) .  
توالى - التوالي / أولى - إيلاء .
- ب- الوظيفة اللغوية ( المعنى ) للمفردتين ( الوجдан ) و ( الوقار ) .  
الوجدان : منبع الشعور والإحساس .  
الوقار : الرزانة والحلم والعظمة .
- ٢- استخلص من النص الأسباب التي أعطت للقدس أهميتها وتميزها .  
لأنّها مهبط الديانات السماوية، أرض الإسراء والمعراج، أولى القبلتين، ثالث الحرمين الشريفين، ولأنّها المدينة التي حظيت بالعناية الدائمة من الخلفاء والملوك والسلطانين .

٣- وضّح الدلالة المعنوية في قوله تعالى ( باركنا حوله ) .

إنّ القدس غير واقعة على المسجد فقط، بل تتداده لما حوله بما يشمل المنطقة والمدينة وفلسطين كاملة .

٤- فسر السبب في كل ما يأتي :

أ- زيارة الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة القدس دون سواها من المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامية .

لأنّ هذه المدينة تتمتع بمكانة خاصة في نفس الخليفة لقدساتها، وأراد أن يميّزها عن بقية المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامية .

ب- يعُد مِنبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة .

لأنّ صنعه اعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكم أسرار تعشيق الخشب بعضه ببعض، ولم يكن في هذا العمل مسمار واحد .

ج- إعاقة المحتل الإسرائيلي عملية الإعمار للمسجد الأقصى .

لأنّه لا يريد لهذا الإعمار أن يتم، وبعده تردي أحواله بل ودمه، فمزاعمه في وجود الهيكل تحت المسجد غير خافية على أحد، ولوه أهداف أخرى في إضعاف العلاقة الدينية للعرب بالقدس .

٥- اشرح المقصود بعبارة " كأن الهاشمي يرى مكنون روح سلفه " .

أي أنّ الهاشميين يوالون الرعاية والاهتمام بال المقدسات وذلك أمر يتوارثه الأبناء عن الآباء .

٦- أقرأ بيتي الشعر الآتيين، ثم أجب عما يليهما من أسئلة :

إذا الإقدام كان لهم رِبابا  
يَتلو مناقبه مدى الآباء  
ما مات من جعل الزمان لسانه  
وما استغصى على قومِ مِنَال

\* حدد موضعًا في النص تراه متفقاً ومضمون البيت الأول .

تنفيذ بناء المنبر بالرغم من قلة الحرفيين المهرة واندثار الحرفة، وقلة الدرية بأسرار تعشيق الخشب .

٧- أوصى الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - بأن يدفن في ساحة الحرم القدسي الشريف .

وضّح الدلالة التي تستنتجها من وصيته .

ذلك لرفة مقام القدس عنده ، ومحبته لها ، وفضيلته لأرضها على سائر أرض العرب .

٨- جاء في النص ( كان الملك الشيخ المؤسس - رحمه الله - قابضاً على جمر العروبة، محتملاً صعوبة زمانه بالوعي ) .

\* اشرح جملة ( قابضاً على جمر العروبة ) .

كان الملك عبد الله الأول يتحمل الكثير من الصعوبات والآلام في سبيل العرب وقضائهم .

## التذوق والتفكير

- ١- ما المشاعر التي تراها تتوافر عند كل من :
- أ- الهاشميين في عنايتهم الدائمة بالقدس .
  - المشاعر الدينية الصادقة ، ومشاعر الانتفاء للأرض العربية والعروبة .
  - ب- الاحتلال الإسرائيلي الذي حال دون إتمام الإعمار الثاني للمقدّسات .
  - مشاعر الحقد والكرابية .
  - ج- شيخ مسن بكى عند سماعه نبأ إحراق المسجد الأقصى .
  - مشاعر الألم والحزن والحسرة .
- ٢- من الصعوبات التي واجهت العمل في المنبر اندثار الحرف التقليدية، وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب .
- أ-وضح المقصود باندثار الحرف التقليدية .
  - اندثار الحرف التقليدية هو زوال ممارستها .
  - ب- علل سبب حرص المغفور له الحسين بن طلال على إنجاز العمل في المنبر بصورة التقليدية التي كان عليها .
  - للحفاظ على اللمسة التاريخية في المنبر، وإبقاء الهيبة التي يضيفها العمل الحرفي والزخرفة الدقيقة على المنبر، واعترافاً بفضل السابقين الذين أوصوا ببنائه (نور الدين زنكي) ومن أتم العمل وأشرف على تركيبه (صلاح الدين الأيوبي) .

## قضايا لغوية

١- عد إلى الفقرة الرابعة من النص، واستخرج :

أ- ظرفاً منصوباً، وآخر مبنياً على الضم .

ظرفاً منصوباً : بين .      ظرفاً مبنياً على الضم : بعد .

ب- اسمًا معطوفاً مجروراً .

ورعياته .

ج- كلمة بمعنى (يعتمد على) .

ينهض على .

د- حرف لام يقيد التعليل .

ليشكل .

هـ- اسم تفضيل مضائقاً إلى معرفة .

أعظم صور الارتباط الوجданى .

٢- ضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها الصحيحة في النص الآتي :  
( قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال : شباب والله مكتهلون في شبابهم، ثقيلة عن الباطل أرجلهم، أنصاء عبادة وأطلاح سهر، ينظر الله سبحانه وتعالي إليهم في جوف الليل، محنيه أصلابهم على أجزاء القرآن، كلما مر أحدهم بآية من ذكر الجنة بكي شوقا إليها، وإذا مر بآية من ذكر النار شهق شهقة كأن زفير جهنم بين أذنيه ) .

٣- أ- صنف المفردات الآتية حسب مبنها الصRFي :  
منبر ، الأقصى ، محطة ، الارتباط ، موحّدة ، متميّز ، عميد ، موصولة .

الإجابة على التوالي :

اسم مكان - اسم تقضيل - اسم مكان - مصدر صريح - اسم مفعول - اسم فاعل - صفة مشبهة -  
اسم مفعول .

ب- اكتب الوزن الصرفي لكل مفردة في ما يأتي :

لبيقوا - ليغعوا .  
جلّتها - فعلتها .  
إعادة - إقالة .

ج- صغ اسم المرة من كل فعل مما يأتي :

- أقال : إقالة واحدة .  
- اربط : ارتباطة .  
- نهل : نهلة .  
- رحم : رحمة واحدة .

٤- اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

١. الضبط الصرفي الصحيح لمصدر الفعل ( حظي ) هو :

أ- حظوة ب- حظوة ج- حظوة

٢. يفيد حرف الجر ( على ) في جملة ( تولى استمرار الرعاية على ما كان يواجهه من تحديات ) :

أ- الاستعلاء ب- المحاوزة ج- المقاييس د- المصاحبة

٣. الوزن الصرفي للفعل ( يرث ) :

أ- يَعل ب- يَفْعل ج- يَفْعُل

٤. علام إعراب الفعل المضارع في جملة ( ليبقوا نجوما ساطعة ) :

أ- الضمة ب- السكون ج- حذف حرف النون د- الفتحة

## أسئلة مقترحة وإجاباتها

- ١) متى بدأت عناية الهاشميين للقدس ؟  
منذ انطلاق الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ م .
- ٢) ما المعنى البلاغي للجمل : رحمة الله ، طيب الله ثراه ، حفظه الله ؟  
الدعاء .
- ٣) اذكر أحد أهداف الثورة العربية الكبرى كما بُرِزَ في النص .  
تحقيق الوحدة العربية .
- ٤) إلام يشير تبرع الشريف الحسين بن علي عام ١٩٢٢ م لترميم المسجد الأقصى ؟  
- يشير إلى عناية الهاشميين بالقدس .  
- وسعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة .
- ٥) وضح رؤية الهاشميين للقدس .  
- القدس بوابة المحبة والسلام .  
- ورمز لمستقبل ينبع على التسامح وال الحوار واحترام الذات والآخرين .
- ٦) علام يدل استشهاد الملك عبد الله الأول على بوابة المسجد الأقصى ؟  
- يشكل دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس .  
- ويشكل أعظم صور الارتباط الوجданى وأبرزه حضوراً .  
- ويدل على أنه كان يسعى لتحقيق الوحدة .
- ٧) بم كان الملك عبد الله الأول يستعين في احتفال صعوبة زمانه ؟  
بالوعي ، والصدق ، والعدل ، والكرياء .
- ٨) من المقصود بـ عميد بنى هاشم ، الملك الشيخ ، الملك المؤسس ؟  
- عميد بنى هاشم : الملك الحسين بن طلال - رحمة الله .  
- الملك الشيخ ، الملك المؤسس : الملك عبد الله الأول - رحمة الله .
- ٩) لم أمر الحسين بن طلال بالبدء بالإعمار الهاشمي الثالث ؟  
ليضمن لمدينة القدس هيبتها وإشرافها .
- ١٠) ما الصعوبات التي واجهت العمل في المنبر التاريخي ؟  
- اندثار الحرفة التقليدية .  
- وندرة العاملين المهرة ، وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب .
- ١١) ما الغرض البلاغي للاستفهام في ( فما مقام القدس عنده ؟ )  
التعظيم .
- ١٢) ماذا قدم جلالة الملك عبد الله الثاني للقائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي ؟  
استمر جلالته بتقديم الدعم والمتابعة ، وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع .
- ١٣) علام يدل إنجاز المنبر وتركيبة في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ؟  
على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم .
- ١٤) اذكر الهدف الذي يسعى أداء الأمة إلى تحقيقه في مدينة القدس .  
الانتصار من حضارتها وقدسيّة موقعها الدينية .
- ١٥) ماذا أراد الهاشميون للقدس أن تكون ؟  
بوابة لعد مشرق زاخر بالخير والمحبة ، ومنارة للسلام والتسامح .
- ١٦) ما مفرد الكلمات ( أعمق ، صفعة ، باكورة ) ؟  
عمق ، صفعة ، باكورة .

## تلخيص عروض المستوى الثالث

### • البحور المطلوبة

- |  |  |
|--|--|
| مستفعلن مستفعلن فاعلن<br>فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن<br>فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن<br>مستفعلن مستفعلن مستفعلن | ١- السريع : مستفعلن مستفعلن فاعلن<br>٢- الخيف : فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن<br>٣- المتدارك : فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن<br>٤- الرجز : مستفعلن مستفعلن مستفعلن |
|--|--|

### • تدور البحور حول ٣ تفعيلات :

٣	٢	١	التفعيلات الرئيسية
فاعلن - ب -	فاعلاتن - ب - -	مستفعلن - - ب -	
فعِلن ب ب - ( حذفنا ا )	فعِلاتن ب ب - - ( حذفنا ا )	متفعلن ب - ب - ( حذفنا س )	
فعْلن - - ( حذفنا ا مع تسكين العين )	فالاتن - - - ( حذفنا ع )	مستعلن - ب ب - ( حذفنا ف )	
فاعلان - ب - . ( زيادة ا )	فاعلا - ب - ( حذفنا تن )	مستفعل - - - ( حذفنا ن )	
	فعِلاب ب ب - ( حذفنا اتن )	متفعل ب - - ( حذفنا سن )	

ألف باء

### • عدد التفعيلات :

المسطور	المجزوء	التابع	البحر
-----	-----	٦	السريع
-----	٤	٦	الخيف
-----	٦	٨	المتدارك
٣	٤	٦	الرجز

## تدريب على عروض المستوى الثالث

**السؤال الأول : قطع الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها ، واسم البحر :**

يقنُع فذاك المُوسِرُ المُغْسِرُ  
في الأرضِ لا تأوي إلى وَطَنِ  
أني قضيَتُ العُمْرَ رهن النَّوْى  
يقتلُ مَنْ شاء ولا يُقْتَلُ  
أَنْ تعيشوا وأنْ أَمْوت بدائِي  
إِنَّمَا الْمَيْتَ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ  
فَأَضَيَعُتُ بِالْطَّيشِ فِي سَنَوَاتِ  
حِينَ يَقْضَى وَرَوْدَهُ  
هَرَبَ الْأَمْنَ عنْ فَوَادِ الْجَبَانِ  
أَغْمَرَى الْقَلْبَ بِالْخِيَالِ الْغَمِيرِ  
وَالْجَنَّةُ شَاطِئُهُ الْأَخْضَرُ  
يُشْفِي الْوَلَهَ—أَنَّ مِنَ الْوَصَبِ  
بَعْدَ الْمَوْلَى حُبُّ الْوَطَنِ  
وَاعْبُدْ وَاجْهَدْ كُلَّ الْجَهَدِ  
أَمْ شَمْسُ ظَهَرٌ أَشْرَقْتُ لِي أَمْ قَمَرٌ  
إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهُوَى مَوْجَدٌ  
إِلَّا سَهَامُ الْطَّرْفِ رِيشَتُ بِالْحَوْرِ  
كَأَنَّهَا سَفَائِنٌ فِي بَحْرٍ  
وَلَرِيمًا جَرَحَ الْبَعْوضُ الْفِيلَا  
فَلَبَسَ لَعْنَ رَكَّ ما فَلَعُوا  
نُ حَقِيرٌ فَصَالَ تِيهًـا وَعَرِيدًـا  
إِنْ بَعْضَ السَّكُونَ فِي الْعِيشِ مَوْتٌ  
ما أَنَا فَحْمَـةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدٌ  
أَمْ أَيْ خَطْبٌ جَازَ إِلَّا ذَهَبَ  
شَوْفًا لِمَرَأَى وَجْهَكَ الْحَسَنِ

- ١- منْ كَانَ ذَا مَالِ كَثِيرٍ وَلَمْ
- ٢- حَتَّامَ تَضَعِي الْعُمَرَ مُنْتَقَلًا
- ٣- يَا صَاحِبَيْ رَحْلِي لَقَدْ هَاضَنِي
- ٤- اللَّهُ دَرَ الْبَـيْـنِ مِنْ مَا يَفْعَلُ
- ٥- أَيَّهَا الْلَّائِمُونَ مَاذَا عَلَيْكُمْ
- ٦- لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَـيْـنِتِ
- ٧- رَبُّ أَخْلَاقٍ أَحْرَزْتُ فِي عَصَوْرِ
- ٨- دَرُّ اللَّهِ وَارِدٌ
- ٩- هَرَبَ النَّوْمُ عَنْ جَفَـونِي فِيهَا
- ١٠- مَوْجَةُ السَّـحَرِ مِنْ خَفِي الْبَحْوَرِ
- ١١- النَّـيْـلُ الْعَذْبُ هُوَ الـكـوـشـرـ
- ١٢- وَنَشِيدُ الـبـلـيـلـ فِي وَلِهِ
- ١٣- مِنْ أَصْـلِ الـافـ طَرَةُ لِلْفَطَنِ
- ١٤- سَلَمَ اللَّهُ الْأَمَـرـ رَـنـفـرـ
- ١٥- لَمْ أَدْرِ جَنِيْـ سـبـانـيـ أـمـ بـشـرـ
- ١٦- مِنْ ذَا يَدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهُوَى
- ١٧- يُـحـيـيـ قـيـلـاـ ماـ لـهـ مـنـ قـاتـلـ
- ١٨- وَالـطـيـرـ فـيـ لـجـ الـمـيـاهـ تـسـرـيـ
- ١٩- إِنَّ الْقَدْـىـ يـوـذـيـ الـعـيـونـ قـلـيـلـهـ
- ٢٠- سـئـلـاـ وـاـ فـأـبـواـ فـلـقـدـ بـخـلـواـ
- ٢١- نَسِيَ الطَّيَّـنـ سـاعـةـ أـنـهـ طـيـ
- ٢٢- إِنـتـيـ أـبـتـغـيـ الرـعـودـ لـرـوـحـيـ
- ٢٣- يـاـ أـخـيـ لـاـ تـمـلـ بـوـجـهـكـ عـنـيـ
- ٢٤- أـيـ زـمانـ جـادـ إـلـاـ نـهـ بـ
- ٢٥- عـذـ يـاـ غـرـبـ الدـارـ إـنـ بـهاـ

نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفَانِ عَنْمَانِ  
فَمَنِ الْعَجَزُ أَنْ تَمُوتَ جَبَانًا  
بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالدَّمْنَ  
تَجَاهِلًا مَثِي بِغَيْرِ حَمْلِهِنَّ  
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حِيَاةِ الذَّلِيلِ  
وَلِلْيُونَ نَفْسٌ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ  
وَجَنَودُ الْحَقِّ قَالِيلُونَا  
مَا لَجْرِحٍ بِمَيْتٍ إِلَّا لَامُ  
فَمَنِ الْعَجَزُ أَنْ تَمُوتَ جَبَانًا

- ٢٦- النّشر مسلّك والوجوه دنا  
 ٢٧- وإذا لم يكن من الموت بد  
 ٢٨- قفْ على دارهم وابكيـنْ  
 ٢٩- أروح القلب ببعض الـهـلـلـ  
 ٣٠- قد عذب الموت بأفواهـنا  
 ٣١- ليـلـانـ : ليـلـ صـبـحـهـ يـرـتـجـىـ  
 ٣٢- أداء الحق كـةـ يـرـوـنـا  
 ٣٣- من يـهـنـ يـسـهـلـ الهـوـاـنـ عـلـيـهـ  
 ٣٤- وإذا لم يكن من الموت بد

**السؤال الثاني :** وضح المقصود بالتدليل في العروض :

## حرف ساكن زيد على السبب الخفيف

**السؤال الثالث :** بمَ تعلّل تسمية بحر المدارك بهذا الاسم ؟

لأنَّ الخليل بنَ أحمدَ - مؤسِّس علمِ العروض - لم يذكُرَهُ فاستدرَّكَهُ عليه الأخفشُ.

**السؤال الرابع :** أكمل الفراغ بما هو مناسب للإجابة الصحيحة :

- مؤسس علم العروض هو : الخليل بن أحمد الفراهيدى .
  - ناظم مفاتيح البحور الشعرية هو : صفي الدين الحلى .
  - الذي أضاف بحر المدارك إلى البحور الشعرية هو : الأخفش
  - من أشهر الشعراء الرجّازين : العجاج وابنه رؤبة .
  - يتشابه البحران السريع والرجز مع البحر : الكامل
  - من الأسماء التي تطلق على بحر المدارك : المحدث ، الخبب .
  - "دفنا اليوم الشعر واللغة والفصاحة " قائل هذه العبارة هو الخليل بن أحمد ، وقيلت في رؤبة بن العجاج .
  - سمي المشطور بهذا الاسم ؛ لأنّ السطر الشعري فيه يشكل شطراً من الرجز التام . ويسميّه الدارسون الأرجوزة ، وجمعها أرجاجيز ، ويُسمى الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً ، ولعل أشهر الشعراء الرجّازين ( العجاج ) وابنه رؤبة .

**السؤال الخامس :** افضل صدر البيت عن عجزه :

- ليلتي هذه عروسٌ من الزّنج عليَّ لها قلائدٌ من جُمَانٍ
  - أقبلَي الآن من شواطئِ أحلامي ورديٌّ عليٌّ نفح العبير
  - دمشق في أوصافها جنةٌ خلِد راضية
  - وغداً القوت في يد الناس كالياقوت حتى نوى الفقير الصياما
  - أيها المصاحدون ضاق بنا العيش ولم تحسنوا عليه القياما
  - رب نقشِ كأنما نفخَ الصانع منه اليدين بالأمس نفضا
  - وفؤادي من الملوك وإن كان لسانِي يُرى من الشعرا

- تطرح الوزارة ٣ موضوعات / نختار المقالة فهي أسهل من القصة والحوار والرسالة والخطارة .
  - نكتب ٤ - ٧ فقرات / كل فقرة ٤ - ٥ أسطر / كل فقرة تحتوي على فكرة واحدة فقط .
  - تبدأ الفقرة بفراغ وتنتهي بنقطة .
  - العنوان ٢ - ٤ كلمات ، ويوضع في منتصف أعلى الصفحة .
  - اترك هامش من جميع الجهات .
  - اكتب بشمول : مقدمة ، إيجابيات ، سلبيات ، أسباب ، رأي الأديان ، دور الحكومة ووسائل الإعلام ....
  - رتب الأفكار قبل البدء بالموضوع :
- مثال : موضوع حوادث السير**
- الفقرة ١ مقدمة ثابتة + تساؤلات متعددة .
  - الفقرة ٢ أخطار حوادث السير .
  - الفقرة ٣ أسباب حوادث السير .
  - الفقرة ٤ رأي الأديان .
  - الفقرة ٥ دور الحكومة ووسائل الإعلام في الحد من حوادث السير .
  - الفقرة ٦ خاتمة ثابتة .

**مثال : موضوع العادات السلبية في المناسبات**

- الفقرة ١ مقدمة ثابتة + تساؤلات متعددة .
- الفقرة ٢ ذكر العادات السلبية في المناسبات .
- الفقرة ٣ أسباب ظهور هذه العادات .
- الفقرة ٤ أخطار الموضوع على الفرد والمجتمع .
- الفقرة ٥ رأي الأديان .
- الفقرة ٦ طرق الوقاية .
- الفقرة ٧ خاتمة ثابتة .

**شواهد تصلح لأي موضوع ( حفظ )**

قال تعالى : " وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله " .

قال تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى " .

قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا " .

قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " لا ضرر ولا ضرار "

وكم قال الشاعر : على قدر أهل العزم تأتي العزائم

### **بعض العبارات في بداية الفقرات :**

- ١- مما لا شك فيه أن هذا الموضوع قد أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرنا جميعاً ؛ لما له من اثر بارز في جميع مناحي الحياة ، وتكمن أهميته في .....
- ٢- لا يستطيع أحد أن ينكر ....
- ٣- مما لا ريب فيه أن أسباب ... كثيرة ومتعددة لا يمكن حصرها في هذه الصفحات القليلة، ومنها ..
- ٤- ولا بد لنا في هذا المقام من بيان دور الحكومة ....
- ٥- وكما ذكرنا آنفاً
- ٦- يجب أن نبذل قصارى جهودنا تجاه هذا الموضوع ... / ومن الناحية الأخرى أقترح .... / علاوة على ذلك / على وجه الخصوص / إلى جانب ذلك / ولا سيما / وفي حياتنا يلعب موضوع .... دوراً حيوياً ..
- ٧- وفي نهاية المطاف علينا أن نتكاتف جميعاً للحد من هذه الظاهرة أو لدعم هذه الظاهرة ..

### **الأمور التي تراعى في موضوع التعبير :**

- ١- الأفكار : صحيحة ، وشاملة ، ومنظمة ، ومتراقبة ، ومتسلسلة ، وجديدة ، ومناسبة للموضوع.
- ٢- الأسلوب : قوة التراكيب ، وتوظيف الخيال وألوان البديع ، ومرااعة الشكل الفني للموضوع .
- ٣- سلامة اللغة ، ومرااعة علامات الترقيم ، ووضوح الخط .
- ٤- العنوان المناسب للمضمون .
- ٥- توظيف الشواهد : القرآن الكريم ، الحديث النبوى ، الشعر ، الحكم ، الأمثال ....
- ٦- نظافة وترتيب الورقة والبعد عن التشطيبات .
- ٧- التتوسيع بين الأسلوبين الخبرى والإنشائى ( أمر ، نهي ، استفهام ، تعجب ، نداء ..... )
  - ٨- الابتعاد عن الكلمات العامية .
  - ٩- الابتعاد عن التكرار غير المفيد .
- ١٠- التوفيق " جعل الموضوع على شكل فقرات " .

### **مقدمة تصلح لأى موضوع تعبير**

ما لا شك فيه ، أنّ موضوع..... من الموضوعات الحيوية والهامة في حياتنا ، ولذا سوف أكتب عنه في السطور القليلة القادمة غيضاً من فيض ، متمنياً من الله تعالى أن ينال إعجابكم ، ويحوز على رضاكم ، وأستهل حديثي ممسكاً بالقلم ، مستعيناً بالله تعالى ؛ لأكتب على صفحةٍ فضيّة كلمات ذهبيةٍ تشعّ بنور المعرفة بأحرف لغتنا العربية لغة القرآن الكريم.

### **خاتمة تصلح لأى موضوع تعبير**

وفي النهاية لا أملك إلا أن أقول أنتي قد عرضت رأيي ، وأدليت بفكري في هذا الموضوع ، لعلّي أكون قد وفقت في كتابته والتعبير عنه ، وأخيراً ما أنا إلا بشر قد أخطئ وقد أصيّب ، فإن كنت قد أخطأت فأرجو مسامحتي ، وإن كنت قد أصبحت بهذا كل ما أرجوه من الله عز وجل .